

شرح مناسك الحج للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي

| المجلس الثاني

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذه اليوم يوم الاثنين قرة ذي الحجة لعام الف واربع مئة واربعة واربعين هجرة النبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:00

نکمل بعون الله وتوفيقه في كتاب مناسك الحج الامام اسحاق ابراهيم اسحاق الحربي. وتقدم بعض الابواب في صدر هذا الكتاب من قبل ذلك اجيب على بعض الاسئلة من وصل من اخواننا -

00:00:30

ا هل يجوز صيام قضاء رمضان في عشر ذي الحجة وهذه المسألة وقعت في عهد الصحابة رضي الله عنهم ويما هل يكون صيام قضاء رمضان في عشر ذي الحجة افضل او انه -

00:00:52

يجعل عشر ذي الحجة بصيامها نفلا وهذا مبني على مسألة تقدم ابتداء بالنافلة قبل الفراغ من الفضيلة وهل يجوز ان يبدأ بصوم النافلة قبل قضاء الفريضة وهذه مسألة فيها خلاف -

00:01:15

وان كان الظاهر والله اعلم من جهة الدليل ان قضاء رمضان في جميع العام وانهم وسع كما قال عدة من ایام اخر وان كان السنة والاكميل هو المبادرة بالقضاء. لأن التقرب الى الله سبحانه وتعالى بالواجب -

00:01:35

واجل وافضل وما تقرب الي عدو احب الي مما افترضته عليه. لكن في خصوص هذه المسألة ذكر العلماء ان الخلاف وقع فيها بين عمر علي رضي الله عنهم جميعا فقد روی ابن ابي شيبة وعبد الرزاق -

00:01:54

عن عمر رضي الله عنه انه كان يرى ان صيامها صيام القضاء في هذا اولى هؤلاء لانه صوم واجب واذا صامها في هذه الايام فيرجى ان يجتمع له الاجران اجر الواجب واجر -

00:02:14

السنة وهو صيام هذه الايام لكن هو يصومه بنية القضاء لا بنية نافلة بنية النافلة. ويرجى ان يحصل على او يحصل له ثواب العشر ذي الحجة. وعلى رضي الله عنه -

00:02:40

يقول اه ان السنة والاكميل هو ان بل يرى ان يجعلها صوم النافلة ويبتدا بالقضاء قبل ذلك. يبتدا بالقضاء قبل ذلك وهذا مبني على ثبوت الاثرين والاثران في ثبوتهم نظر -

00:02:56

والاثر الاول عن عمر رضي الله عنه رواه عبد الرزاق عن الثوري عن الاسود بن قيس العبد عن عمر رضي الله عنه والاسود بن قيس لم يدرك عمر بل بينه وبينهما مفاوز هو من طبقة السادسة. وذكره -

00:03:17

بشيبة الوفي الثوري دلوقتي شريك شريك عن اسود ابن قيس عن ابيه وابوه ادرك الحيرة وفتح الحيرة مع خالد ووليد هو ادرك عهد عمر رضي الله عنه وهو ثقة وابوه لكن -

00:03:40

رواية شريكة في هذا شريك وسفيان كلها رواه عن اسود وسفيان رحمه الله رواه مرسلًا اي منقطعًا وشريك رواه متصلًا متصلًا ولا شك بتقديم رواية سفيان الثوري وكذلك حديث علي رضي الله عنه ايضا هو عند ابن عبد الرزاق ابن ابي شهيب من طريق الحارت الاعور -

00:04:00

على هذا يمكن يقال لم يثبت في هذا خلاف المسألة عن الصحابة رضي الله عنهم الا انه ثبت عن ابي هريرة نعم وقد وجدت عن ابي

هريرة بأسناد صحيح عند عبد الرزاق وابن أبي شيبة - [00:04:25](#)

ثبت عنه عند عبد الرزاق من آباء سند صحيح رواه عن الثوري رواه عن الثوري بسنده إلى أبي هريرة رضي الله عنه آباء وبأسناد صحيح وكذلك عبد عبد ابن أبي شيبة عن الثوري وأسناده إلى أبي هريرة الصحيح لكن روایة ابن رزاق - [00:04:42](#)

اتم وفيه انه يقضي ما عليه من رمضان في عشر ذي الحجة وعلى ان يكون هو اعلى ما روي في هذا الا ان يكون اذا ثبت عن صحابة اخرين ويؤيد القول القائل - [00:05:06](#)

لان الاصل هو السعة في القضاء انه آباء يعني له يعني وهذا كما تقدم كما تقدم انه آباء يقضي ان انه له ان يصومها فيه لكن يصومها بنية القضاء لا بنية النافلة - [00:05:23](#)

بنية النافلة. لكن هل هو من أبي هريرة رضي الله عنه على ان صيام القضاء مقدم الله اعلم وهذه مسألة اخرى لكن الشان انه لا بأس يعني يجعلها للقضاء لكن - [00:05:46](#)

اہ تكون نيته متمحضة القضاء ويرجى ان يحصل على ثواب صيام هذه الايام لأن الله سبحانه وتعالى يقول فعدة من ايام اخر.
ويدخل في العدة جميع الايام. ولم يستثنى سبحانه وتعالى - [00:06:03](#)

اما من غيرها. كما ان له ان يصوم مثلا الايام بعض الايام الفاضلة الايام البيض والاثنين والخميس الايام التي وردت فيها ادلة كذلك عشر ذي الحجة داخلة في هذا الاطلاق - [00:06:19](#)

اہ السؤال الثاني في هذا الباب حكم التهنئة بعشر ذي الحجة. التهنئة عموما في هذه المناسبات مما وقع فيه الخلاف وجماهير كثير علماء على انه لا بأس من التهنئة في هذه المناسبات في ايام الاعياد - [00:06:35](#)

والحقوا بها عاشوا ذي الحجة هو ما يشبهه من المناسبات التي يفرح بها المسلمون وتكون مناسبات لها فضل وهو خصوص النصوص فيها وخصوصا هذه العشر التي فضلها بعض العلماء على عشر ذي العدد العاشر الاواخر من رمضان - [00:06:53](#)
فيها خلاف وبعض اهل العلم فضلها الا ما ورد من اخبار وهذه المسألة مسألة التهنئة بهذا اہ من اهل العلم من قال انها التهنئة مستحبة ومشروعة واذا كانت مشروعة لا بد من دليل لانه اذا كانت مشروعة ومستحبة فهي في باب العبادة الى دليل ينظر الفداء ومنهم من قال - [00:07:13](#)

ان هذه من باب العادات لا من باب العبادات. فكما وخصوصا في الاعياد وخصوصا في الاعياد وكذلك اعتياد الناس لبعضهم البعض في مثل هذه المناسبات امر اعتادوه والحق بعظامهم عشر ذي الحجة بالاعياد. قالوا كما انه يهنى بالعيد وهي من المناسبات - [00:07:37](#)
التي هي من باب العادات اللي هو بباب التهنئة وان كانت هي من العبارات لكن التهنئة جرى الناس على هذا وهذا اہ ذكره عن ابي الحسن المقطري شيخ المنذري ذكره عنه الحافظ الحافظ ابو الحسن المقطري - [00:07:59](#)

ومن المؤخرين العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي ايضا اختار هذا القول واياضا مما استأنسوا به ما ورد عنه بآثار في هذا الباب عن الصحابة رضي الله عنهم فقد روى البيهقي - [00:08:19](#)

عن محمد بن زياد هذا الشامي عن ابى امامه رضي الله عنه ان ابا امامه رضي الله عنه كان يهنى في العيد يقول تقبل الله منا ومنكم يعني من يقابلهم في ايام في العيد في العيد يقول تقبل الله منا ومنكم - [00:08:35](#)

وكذلك ايضا جبير بن نفير كما روى المحاملي قال بأسناد حسن آباء قال كان اصحاب النبي سلم اذا لقي بعضهم بعضا قالوا تقبل الله منا ومنكم. وذكر في هذا اثار عن بعض التابعين من علماء الشام ايضا - [00:08:56](#)

في هذا وقالوا انها جرت مجرى العادات والحق بها ما يهنى الناس بعضهم بعضا وهذا اہ النفوس جبرت عليه وجاء ايضا في الصحيحين ان اصل التهنئة مشروعة عصر التهنئة مشروعة فإذا شرعت في هذا الباب فيما يكون فرحا خاصا ففرح العام من باب اولى كما - [00:09:15](#)

آقام طلحة بن عبيد الله الى كعب مالك فهناك انه هذا في الصحيحين فهذا في الصحيحين فكانه من المعروف والنبي عليه الصلاة والسلام اقر هذا الشيء وذكروا اثارا في - [00:09:44](#)

هذا الباب المسألة الثالثة الاضحية معلوم انها مشروعة في ايام الاضاحي واحكامها ذكرها العلم بناء على ما ثبت الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام. لكن هل الاضحية يجوز ان يضحى الانسان في غير بلده - 00:09:58
الاصل ان ان الغنية الشعار وان يقيمهما الانسان في بلده وان يشهدها وان يأكل منها ويصدق ويهدى عنده كما هو او جماهير العلماء اطعموا القانع والمعتر والنبي عليه الصلاة والسلام قال كلوا وتصدقوا - 00:10:25

واطعموا وتصدقوا. هذا هو الاصل فيها. وهذه امور تفوت حينما لا يضحى في بلده ويغدو الشعار الاضحية وحضورها واحياء هذه السنة وهي شعار عظيم. شعار عظيم ولا ينبغي للانسان يجعل الاضحية وقت الصدقة خصوصا - 00:10:46

وقت الصدقة في جميع العام فليس فليست الصدقة بابا اه الاضحية شعيرة مستقلة وسائر الصدقات اه مطلقة في في الاموال وفي الاطعمة وفي اللحوم مطلقة في جميع العام والاواقاف والوصايا فلا يجعل الانسان وقت الاضحية - 00:11:08

وقتها لها في صرفها عن وجهها الشرعي اذا اراد ان يضحى في غير بلده. فتفوت المعاني فيها لكن اذا اراد ان يتصدق اراد ان يطعم ان ينفع غيرهم مثلا فيكون في غير ايام خصوصا ان في انه في ايام الاضاحي غالبا ان الاضاحي تكثر وان الناس يوجدون بذلك - 00:11:34

حتى البلاد التي تكون مثلا فيها شدة يتيسر لهم ذلك لكن لو انه في مسألتين مثلا فيما يظهر لو كان هناك ضرورة في مكان ضرورة في حتى وهو لا يتيسر له الصدقة في غير يوم الاضحية مثلا - 00:11:57

قلة ذات يدها او آآ نحو ذلك مثلا ويعلم هالشي هذا يعلم هذا الشيء وانه لا يصله شيء مما يستنقذون به فاراد ان يرفع ان يرفع ضرورة في هذه الحال - 00:12:18

يقال انهم يكونوا اطعمتهم ضرورة في هذه الحال واجب عليه لكن لو انه لم يتيسر له الا من الاضحية يكون دفع ضرورة ويرجح من هذا الجانب ولان الشعيرة قائمة بغيره. الحال الثاني - 00:12:36

لو كان آآ يجد ثمنا لكن هذا الثمن لا يحصل له اضاحية في بلده ويحصل له اضاحية في غير بلده. فلو امر بالاضحية في بلده يقول انا لا استطيع ولا اقدر على ثمنها في بلدي - 00:12:54

ولا اجد ثمنها لفلائعها ثمنها. لكن ما عندي واستطيع يمكن ان اضحي باضاحية او اضاحيتين في غير بلدي. فالامر دائير بين ان يضحى خارج بلده بما عنده او الا يضحى يعني في بلده - 00:13:12

لا شك حين ننظر الى جانب المصالح يكون تحصيل هذه المواصلة يكون امرا مطلوبا. لانه لو لا تضحي خارج الولد لن يضحى داخل بلده ايضا داخل بلده لانه لا يجد ثمنها اراد ان يحببها خارج ولده في هذه الحالة لا بأس - 00:13:29

انه تحصيل بعض الشيء واداء بعض الشيء على وجه ادى الاضحية على وجهها من جهة وكل عليها وفات بعض الامور فات بعض الامور التي هي مستحبة وهي واجبة عند بعض اهل العلم حين يبعث يرسلها الى - 00:13:52

مكان فوق يعني غير بلده فوق مسافة قصر هذا في خلاف بين اهل العلم لكن اللي يظهر والله اعلم ان نجريها ايضا مجرى الزكاة عندما المناعة منع نقلها من نقلها - 00:14:12

فان لو كان هناك ضرورة كان نقلها مطلوبا بل قد يكون هو المتعين. لو كان هناك ضرورة لنقلها وان ما في بلده من الزكاة والصدقات يؤدي حاجة اهل البلد وهناك ضرورة خارج بلده. ففي هذه الحال ينقلها - 00:14:28

وكذلك ايضا فيما يظهر الاضحية اذا كانت على هذا الوجه المتقدم والله اعلم. قال الامام ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربي رحمه الله باب ما يقول باب ما تقول اذا اردت ان تركب - 00:14:48

قال ابراهيم فاما ركبت فقل اذا ركبت يقول يعني الادعية التي ذكرها قبل ذلك وهذا الدعاء الذي نذكره يكون بعد الركوب وهو واضح من الحديث. حدثنا مسدا حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابي اسحاق عن علي بن ربيعة - 00:15:15

قال كنت ردد على فلما ركب كبر ثلاثا وحمد ثلاثا وقال سبحان سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنین سبحانك لا الله الا انت ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت - 00:15:42

وقال كنت ردا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل كما فعلت وهذا الحديث رواه احمد وابو داود والترمذى وهو عندهم من هذا الطريق طريق اسحاق عن عين الربيعة. قوله في او حدثه مسدد هو مسدد - 00:16:00

ابن آمسد ابن مشرهد ابن مشريل البصري ابو الحسن امام حافظ رحمه الله توفي سنة ثمانية وعشرين ومتين رواه البخاري اسمه هذا لما ذكر لاحمد بن صالح في احد احاديث الكبار احمد بن صالح - 00:16:25

اه قال هذا رقية العقرب على رؤية او صالح محمد احمد صالح ابن محمد احمد المحدثين الكبار وصاحب دعابة رحمه الله اه حدثنا يحيى ابن سعيد. هذا هو القطان ابو سعيد يحيى بن سعيد القطاني امام مشهور عن سفيان - 00:16:52

هو شيخ سفيان بن سعيد الثوري وكلاهما امام كبير وحافظ جلالة يحيى بن سعيد معروف ومشهورة في ضبطه واتقانه وهو من اجل ترى شيخ الامام احمد رحمه الله كان الامام احمد يجله - 00:17:18

فانه من اجله اذا دخل اذا جاء الامام احمد يسمع كما ذكروا هذا في ترجمة احمد ان احمد رحمه الله اذا اقبل عليه سمع حديثه لا يجلس يسمع منه وهو قائم - 00:17:35

ويحيى بن سعيد فيما يظهر لا يقول له اجلس والامام احمد رحمه الله يجله ولا يجلس في سنة سبع وتسعين او ثمان وتسعين ومئة عن سفيان سفيان هو ابن سعيد في سنة واحد وستين ومئة - 00:17:52

وشعبة شعبة الحاج توفي قبله بسنة مئة وستين عن ابي اسحاق هو عمرو بن عبدالله بن عبيد السباعي امام مشهور رحمه الله اه لكن تكلم فيه قيل من جهة اختلاطه ومنهم من نفى اختلاطه وقال انه تغير تغير لا. مع انه قد يقع من بعض التدليس رحمه الله - 00:18:11

عن علي بن ربيعة علي بن ربيعة وهو ثقة رحمه الله قال كنت اريد علي رضي الله عنه الحديث هذا الحديث قال الدرقطني لم يسمعه ابو اسحاق من علي بن ربيعة - 00:18:37

وذكره الدارقطني عن عبد الرحمن بن مهدي ان شعبة حدثه انه سمعه النبي سمعه من يونس لم يسمعه من علي بن ربيعة عندما سمعه من يونس ابن خباب عن رجل - 00:18:53

الرجل ويونس خباب هذا مع انه مضعف الا انا الرافظي لانه رافظي في الحديث لا يصح بهذا الاسناد لكن بالنظر في اسانيده فالحديث جاء عند البزار وابن ابي شيبة والطبراني في الدعاء من طرق عن علي بن ربيعة يعني توبع - 00:19:15

ابو اسحاق وبهذا يثبت الخبر آلانه اذا اتصل الى علي بن ربيعة فقد اتصل آبعلي رضي الله عنه كنت اريد فعليها رضي الله عنه وعلى قال كنت اريد فرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:39

وبهذا كما تقدم ينجر الخبر مع ان له شواهد اخرى هي شواهد من اشهرها حديث ابن عمر الاتي عنه رضي الله عنه هذا الخبر كما تقدم رواه احمد وابو داود والترمذى وهو من ادعية السفر - 00:20:00

وفيه انه قال فلما ركب كبر ثلاثة في اوله زيادة عند احمد وابي داود والترمذى في اوله انه لما وضع رجله في الغار قال بسم الله فلما استوى - 00:20:20

قال الحمد لله الحمد لله عند احمد وابي داود وعند الترمذى قال بسم الله ثلاثة وقال يعني بسم الله بسم الله الحمد لله ولما استوى عليها قال الحمد لله الحمد لله الحمد لله - 00:20:49

ثم قال كما هون ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرئين وانا الى ربنا لمنقلبون هذا كما في قوله هو الذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما ترکبون لتستروا على ظهور ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويا عليه وتقولوا سبحان الذي سخر - 00:21:07

هذا وما كنا له مقرئين. وانا الى ربنا لمنقلبون هذا في الحديث وكذلك ايضا في في حديث ابن عمر الاتي رضي الله عنه رضي الله مع انه حي ابن عمر مختصر ايضا عنده كحديث - 00:21:29

آعلي رضي الله عنه والاحاديث في هذا الباب اشهرها حديث ابن عمر في صحيح مسلم. حديث عبد الله بن مختصر في صحيح

مسلم حديث أبي هريرة في سنن أبي داود - 00:21:49

وحدث علي بن ربيع عند احمد وابي داود والترمذى وكذلك حديث البراء بن عازب عند النسائي وهي اخبار عدة في هذا الباب لكن اشهرها هذان الحديثان. حديث ابن عمر وحديث علي - 00:22:02

اه رضي الله عنهم هذا الحديث فيه انه كان اذا وضع رجله في الفرج حين يصعد قال باسم الله ولا شك انه وسمى ثلاثة كما في رواية الترمذى - 00:22:16

وفيه اه حين ابتدأ ركوبها قال باسم الله وهذا فيه استعانته باسم الله سبحانه وتعالى واستصحابه باسمه سبحانه وتعالى ركوباً ولهذا اه يركبها ذاكراً لله يركبها ذاكراً لله وامر النبي عليه الصلاة والسلام بذلك - 00:22:37

واخبر ان هذه الدواب يذكر الله قال رب اكثر ذكراً لله من راكبها وقال اركبوها سالمه ويتبعوها سالمه ربما ركوبة اكثر ذكراً لله من راكبيها كما رأى قوم ثمار لما روى قوم على ظهور الدواب - 00:23:05

وهم واقفون عليها يتحدثون فالنبي عليه الصلاة والسلام وهذا حديث يظنه عند احمد رحمة الله هو هو النبي عليه الصلاة والسلام انكر هذه الحال ان الانسان يتحدد وهو عليها الا في الحديث العارض اليسيير الذي لا يشق لهذا قال اركبوها سالمما - 00:23:30

ويتبعوها دعوها سالمه حتى لا تشکوا عليها المقصود انه كان عليه الصلاة والسلام يذكر اسم الله سبحانه وتعالى عند ركوبها ويحمد الله سبحانه وتعالى حين استقر واستوى عليها واستوى عليها. كما قال والذي خلق الازواج هو الذي خلق ازواجكم كلها - 00:23:53

وجعل لكم من الانعام الفلك وانعام ما ترکبون لتسنوا على ظهورهم ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وهذا عين ما جاء في الاخبار النبي عليه الصلاة والسلام الذكر مطلق. ثم تذكروا نعمة ربكم - 00:24:18

ذكر مع ذكر نعمة ولهذا انظر كيف قال الحمد لله لا شك ان هذا يناسب كونها نعمة قال ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه. ان من اعظم النعم لهذا ذكر الحمد - 00:24:38

في هذا المقام ولان الحمد عند الفراغ من النعم هو الذي جاء في الاخبار. الحمد لله اطعمنا وسكنانا الحمد لله غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اللهم اطعمنا وسقينا وهديتنا واحببنا واغنيتنا فلك الحمد على ما - 00:24:57

اعطيت الحمد لله اطعمنا وسكنانا وكفانا واوانا وكل بلاء حسن ابناءنا. الحمد لله الذي يطعمون اطعمنا الطعام وسقى من وكسا من العري وهدى من الضلاله. وبصر من العمى الحمد لله رب العالمين. يحمد اولاً ويحمد اخراً في هذه النعم. نعمة - 00:25:20

الطعام الذي اه يسر الله سبحانه وتعالى هذا الطعام في دخوله فيذوق لذته. ثم يبقى في بدنك ما فيه فائدة وخير. ثم بعد ذلك يخرج تخرج لهذا الحمد الذي اطعم وسقى وسوغ جعله سائلاً وجعل له مخرجاً - 00:25:40

ذلك يحمد الله سبحانه وتعالى حين ترك الدابة نعم هذه نعمة عظيمة. هذه الدابة التي يقودها الصغير والصغيرة يقودها وتنقاد معه ولو لا ان الله سبحانه وتعالى سخرها سخرنا هذا وما كان له مقرن - 00:26:05

اما كنا له مطيقين ما كنا له مغرين قال ثم بقية الحديث كما المصادر الاخرى قال فلما ركب كبر ثلاثة هذا التكبير ثانية وهذا اه نعم ثلاثة وحمدنا ثلاثة ثلاثة - 00:26:30

وحمد ثلاثة نعم هذا كبر ثلاثة وحمد ثلاثة هنا كما تقدم في في رواية حديث علي زيارة الحمد حديث أبي عمر ابن عمر رضي الله عنه فيه التكبير في التكبير - 00:26:58

وفي في الحديث المتفق عليه عند احمد وابي داود والترمذى ذكر البسمة. لانه آقاً قال باسم الله والحمد لله. وهذا يحتاج الى تحرير هل باسم الله والحمد لله كررها ثلاثة كما هي تحمد بداود او مرة واحدة - 00:27:20

ينظر الخبر انه قال باسم الله والحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا وما كان له موقن. ثم قال الحمد لله الحمد لله الحمد لله. الله اكبر الله او الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:27:45

الحمد لله الحمد لله الحمد لله هذا يعني انه قال الحمد في موضعين موضعين والتكبير بعد الاية في موضع والبسمة قبل الاية عند وضع يده رجله في الغرز يظهر في رواية في هذه الرواية ايهما اظهر وارجح - 00:27:59

وان كان الاصل ان من زاد هو المعتمد في هذا في هذا عنده فلما ركب كبر ثلاثا وحمد ثلاثة وقال سبحان الذي سخر ما كنا الظاهر هذى الرواية كما تقدموا في قوله سبحانه وما كنا له مقرنين. ظاهر هذا - [00:28:25](#)

انه في رواية في رواية ابي اسحاق انه جعل محل البسمة التكبير كبر ثلاثا وحميد ثلاثا لانه ذكر الاية بعد ذلك بما ان الاية بعد ذلك في رواية احمد وابي داود والترمذى انه - [00:28:48](#)

وعلى البسمة ثم حمد الله ثم قال الاية. ثم ذكر تلا الاية ولما كبر ثلاثا وحبي ثلاثا. التكبير هنا له مناسبة عظيمة لأن النبي عليه الصلاة والسلام كان من سنته وعادته انه يكبر في المواطن المهمة. وفي الاحوال المهمة - [00:29:11](#)

كان يكبر عليه الصلاة والسلام اذا صعد شيئا اذا علا نشج كما في حديث جابر رضي الله عنه. في صحيح البخاري كنا اذا علونا كبرنا واذا صوبنا لفظ هبطنا سبحاننا - [00:29:35](#)

شاهد كنا اذا علونا كبرنا وجاء في حديث ابن عمر كذلك في الصحيحين كلما علا فدفـد كبر عليه الصلاة والسلام هذا جاء ذكره لما اذا كان اذا رجع عليه الصلاة والسلام - [00:29:53](#)

ففيه التكبير. كما ان التكبير يقال في احوال عدة في مواطن عظيمة التكبير في العشر لانها ايام العشر اي من ايام الشعائر وفيها عبادات عظيمة مشروعة يشرع في ايام العشر العبادات - [00:30:11](#)

هي في كل هي في هي مشروعة في كل حال لكن اجتماعها تجتمع فيها الاركان الخمسة التوحيد بتوحيد الله سبحانه وتعالى والصدقة هي جنس من الصدقة والصوم والصلاه والحج - [00:30:31](#)

لان معظم الحج في ايام العشر. يوم عرفة ويوم النحر العاشر الحج في هذه العشر. ثم بعد ذلك اتلوها ايام التشريق من اعظم العبادات التكبير في العشر. وكذلك ما يتلوه من ايام التشريق. التكبير في الصلاة - [00:30:51](#)

يفتح الصلاة بالتكبير ثم يكبر في سائر احوالها في الانتقالات كبر اذا هو راكعا وكذلك اذا هو ساجدا اذا رفع من السجود يكبر الانتقالات هذه كذلك التكبير في احوال اخرى في الامور المهمة - [00:31:14](#)

فالتكبير له شأنه فلذا كان يكبر عليه الصلاة والسلام الله اكبر وكما تقدم الى على شيئا من ذلك اذا ركب دابة على علو حسي وكذلك ايضا اذا على اي مركوب في سيارة - [00:31:36](#)

في سيارة ونحو ذلك يكبر اذا اراد السفر مع ان التكبير يشرع من اول السفر يعني ذكر السفر ليس معلقا بنفس السفر لا ذكر السفر معلق في اول الخروج فليس مثل الصلاة - [00:32:01](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا وضع رجله في الغرز قال هذا الذكر قال هذا الذكر وذلك والله اعلم لانه بهذا المعنى وهو العلو في الدابة والصعود عليها تناسب ان يقول هذا مما يدل عليه ان هذا الذكر مشروع - [00:32:27](#)

بعضه ليس كله مشروع لمن اراد السفر وحتى للمقيم كما في قوله سبحانه وتعالى في سورة الزخرف استووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتوا عليه استووا على ظهورهم ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر هذا وما كنا له مقرنين - [00:32:48](#)

ولهذا هل يشرع الدعاء هذا في البلد نقول يشرع خشوع هذه الاية وما يقال قبلها من الذكر لكن نفس الدعاء الذي بعده اللهم اني اسألك بسفره هذا لا يكون الا في السفر. قال قال اللهم اني اسألك في سفري هذا - [00:33:14](#)

انما نفس الدعاء الذي هو هو انه على الرواية المتقدمة ذكر بسملة او على ما في هذه الرواية نكبر ثلاثا الله اكبر الله اكبر ويحمد ثلاثا ويقول سبحان الذي سخر هذا وما كنا - [00:33:33](#)

له مقرنين وهذا واقع كما سيأتي في حديث ابن عمر انه اذا استوى على بغير خارجا كبر ثلاثا. حديث ذكر التكبير وحده كبر ثلاثا وقال سبحانه هذا وما كنا له مقرنين. فهذا الذكر - [00:33:51](#)

مشروع في البلد اذا ركب نساء سيارته لا شك ان هذه نعمة عظيمة وكم من انسان لا تسخر له يسأل الله سبحانه ان يسخر له هذا المركوب كم من انسان يكون - [00:34:11](#)

اـه فيه جفـاء وعـدم عـناية بـهـذا رـبـما تعـالـي وغـرـور وـتـكـون دـابـتـه وـسـيـارـتـه هـذـي مـن اـعـظـم النـكـد عـلـيـه يـتـنـكـد بـهـا لـانـه لـم يـعـمـل مـن السـنـة وـالـهـدـي فـي هـذـا. اـذـا كـان عـلـى هـذـا السـبـبـيل لـكـن اـذـا كـان عـلـى سـبـبـيـان وـالـغـفـلـة فـهـذـا لـا يـسـلـم مـن اـحـد - 00:34:30
وـمـع ذـلـك هـذـا الذـكـر لـه مـوـضـعـان كـمـا تـقـدـم الذـكـر التـام هـذـا فـي حال الشـبـاب بـعـضـه وـهـو الـاـيـة وـالـتـكـبـير عـلـى حـدـيـث اـبـن عـمـر وـالـتـكـبـير وـالـتـحـمـيد عـلـى حـدـيـث عـلـي رـضـي الله عـنـه - 00:34:56

يـكـون فـي كـل رـكـوب سـبـحـان الـذـي سـخـرـهـذا وـمـا كـنـا لـه مـقـرـنـيـن وـالـاـنـسـان حـيـن يـرـكـب الدـابـة لـا شـكـاـنـه لـا يـسـأـل الله سـبـحـانـه وـتـعـالـي يـسـأـل الله سـبـحـانـه وـتـعـالـي اـن يـسـخـرـهـا لـه - 00:35:13
يـتـذـكـر كـبـرـيـائـه عـلـوه سـبـحـانـه وـتـعـالـي وـاـن الـاـمـر بـيـدـه فـيـكـبـرـه فـاـذـا كـان اـكـبـر صـفـرـكـل شـيـء يـصـفـرـكـل شـيـء لـا يـكـوـنـوا مـع اـسـم الله شـيـء.
يـصـغـرـوـا مـع اـسـم الله كـل شـيـء - 00:35:38

وـلـهـذـا الـاـنـسـان حـيـن اـه تـجـمـع بـه نـفـسـه بـغـضـب يـتـعـوـذ بـالـلـه مـن الشـيـطـان الرـجـيم وـيـذـكـر الله سـبـحـانـه وـتـعـالـي حـتـى يـغـيـظ الشـيـطـان فـلـا يـصـلـى
إـلـى مـرـادـه مـن العـبـد وـقـال سـبـحـانـذـي سـخـرـلـنـا هـذـا اـشـارـة سـخـرـلـنـا هـذـا هـذـا تـمـام الـاقـرـار وـالـاعـتـرـاف بـنـعـم الله - 00:36:03
سـبـحـانـه وـتـعـالـي هـذـي هـذـي الدـابـة هـذـه هـذـا المـرـكـوب مـن اـي المـرـاكـب وـالـمـرـاكـب الـحـدـيـثـة قـال وـمـا كـنـا لـه مـقـرـنـيـن اـي مـطـبـقـين
سـبـحـانـك لـا الله لـا اـنـت ظـلـمـت نـفـسـي فـاـغـفـرـلـي اـنـه لـا يـغـفـرـذـنـوـبـاـنـت - 00:36:33

كـنـت رـدـف رـسـوـل الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـم فـقـعـلـكـمـا فـعـلـتـهـذا. وـهـذـا هو وـجـهـالـحـجـةـفيـهـذـاـخـبـرـفـيـرـفعـهـإـلـىـالـنـبـيـعـلـىـالـصـلـاـةـوـالـسـلـامـوـهـذـاـالـدـعـاءـسـبـحـانـكـلـاـلـهـلـاـاـنـتـظـلـمـتـنـفـسـيـوـاـغـفـرـلـيـاـنـهـلـاـيـغـفـرـذـنـوـبـ. وـرـدـ - 00:36:56
مـعـنـاهـفـيـالـصـحـيـحـيـنـمـنـحـدـيـثـعـمـرـوـبـنـعـاصـوـمـنـحـدـيـثـأـبـيـبـكـرـالـصـدـيقـفـيـالـصـحـيـحـيـنـاـنـأـبـاـبـكـرـالـصـدـيقـقـالـيـاـرـسـوـلـعـلـمـنـيـدـعـاءـادـعـوـبـهـفـيـصـلـاتـيـوـعـنـدـمـسـلـمـوـفـيـبـيـتـيـ - 00:37:15

قـالـيـاـبـكـرـقـلـالـلـهـمـاـيـظـلـمـتـنـفـسـيـظـلـمـاـكـثـرـاـخـرـكـبـرـاـوـاـنـهـلـاـيـغـفـرـذـنـوـبـاـنـتـفـاـغـفـرـلـيـمـغـفـرـةـمـنـعـنـدـكـ. وـاـرـحـمـنـيـاـنـكـاـنـتـ
الـغـفـورـالـرـحـيمـهـذـاـالـدـعـاءـدـعـاءـعـظـيمـ - 00:37:30

الـذـيـعـلـمـهـاـبـكـرـسـيـدـالـاـمـةـوـاـمـاـهـاـوـافـضـلـخـلـقـعـلـىـالـاـطـلـاقـبـعـدـالـاـنـبـيـاءـوـالـمـرـسـلـيـنـاـبـكـرـرـضـيـالـلـهـعـنـهـالـنـبـيـيـقـوـلـلـهـعـلـيـهـ
الـصـلـاـةـوـالـسـلـامـيـقـوـلـلـهـقـلـالـلـهـمـاـيـظـلـمـتـنـفـسـيـ - 00:37:52

وـالـذـيـيـقـوـلـلـهـذـلـكـهـوـالـنـبـيـعـلـىـالـصـلـاـةـوـالـسـلـامـ. فـمـاـحـالـنـاسـبـعـدـأـبـيـبـكـرـ؟ رـضـيـالـلـهـعـنـهـلـاـشـكـاـنـهـلـاـيـجـعـلـالـاـنـسـانـيـعـوـدـعـلـىـ
نـفـسـهـبـالـذـنـبـوـيـسـيـءـالـظـنـبـنـفـسـهـوـيـحـسـنـالـظـنـبـالـلـهـسـبـحـانـهـوـتـعـالـيـ - 00:38:15
وـمـنـاعـظـمـالـمـقـامـاتـتـيـتـكـونـسـبـاـبـسـلـامـتـهـمـنـهـذـاـهـوـهـذـهـالـحـالـحـالـالـضـعـفـحـالـالـسـفـرـلـاـنـحـالـالـسـفـرـيـضـعـفـفـيـهـالـاـنـسـانـ
وـبـيـعـدـعـنـمـأـلـوـفـاتـهـوـيـبـعـدـعـنـالـجـمـاعـةـالـذـيـنـيـجـتـمـعـوـبـهـ. وـعـنـمـاجـمـعـالـخـيـرـ - 00:38:31

فـيـتـزـوـدـوـفـانـخـيـرـالـزـادـتـقـوـيـيـتـزـوـدـهـذـاـالـزـادـوـلـهـذـاـالـنـبـيـعـلـىـالـصـلـاـةـوـالـسـلـامـكـانـيـجـتـهـدـفـيـوـصـيـةـاـصـحـاـبـهـ. لـذـكـوـرـهـوـتـقـدـمـ
حـدـيـثـأـنـسـعـنـدـالـتـرـمـذـيـطـرـيـقـسـيـارـةـمـنـحـاتـمـعـنـزـيـمـنـتـقـدـمـ. وـفـيـهـاـرـجـلاـ - 00:38:52
اـرـادـالـسـفـرـفـقـالـزـوـدـنـيـيـاـرـسـوـلـالـلـهـزـوـدـنـيـوـالـلـهـاـعـلـمـيـعـنـيـوـالـظـاـهـرـاـهـاـرـادـالـزـادـيـعـنـيـمـاـيـسـتـعـيـنـبـهـفـيـطـرـيـقـهـمـنـالـزـادـمـأـكـلـ
وـنـحـوـذـلـكـوـالـلـهـيـمـكـنـاـنـيـكـوـنـهـذـاـفـالـنـبـيـعـلـىـقـالـزـوـدـكـالـلـهـتـقـوـيـ - 00:39:15

وـكـانـمـنـفـقـهـهـذـاـالـصـحـاـبـيـحـيـنـقـالـكـلـمـةـوـقـعـتـمـنـقـلـبـهـمـوـقـعـاـعـظـيـمـاـوـكـانـلـهـاـبـرـدـوـطـمـأـنـيـنـةـعـلـىـقـلـبـهـ. جـوـدـكـالـلـهـتـقـوـيـ. قـالـ
زـدـنـيـيـاـرـسـوـلـالـلـهـ. يـعـنـيـمـنـهـذـاـ؟ قـالـوـغـفـرـذـنـبـ - 00:39:36

قـالـزـدـنـيـيـاـرـسـوـلـالـلـهـ. قـالـوـيـسـرـلـكـالـخـيـرـحـيـثـكـنـتـ. اللـهـهـنـيـئـاـلـهـرـضـيـالـلـهـعـنـهـوـيـسـرـلـكـالـخـيـرـ اوـقـالـيـسـرـلـكـالـخـيـرـحـيـثـكـنـتـ. وـالـشـاهـدـاـنـالـنـبـيـعـلـىـالـصـلـاـةـوـالـسـلـامـدـعـاـلـهـبـهـذـاـزـوـدـكـالـلـهـ - 00:39:52

وـغـفـرـذـنـبـكـفـيـالـحـدـيـثـحـدـيـثـأـبـنـعـمـرـالـلـهـأـنـيـأـسـأـلـكـالـبـرـوـالـتـقـوـيـجـمـعـبـيـنـالـبـرـوـالـتـقـوـيـ. هـنـاـزـوـدـكـالـلـهـتـقـوـيـ. وـالـتـقـوـيـحـيـنـ
تـلـقـلـوـهـدـحـدـهـيـدـخـلـفـيـهـالـبـرـ. وـاـذـجـمـعـالـبـرـمـعـالـتـقـوـيـكـانـالـبـرـ - 00:40:11

هـوـالـعـلـمـالـصـالـحـوـالـتـقـوـيـهـوـالـوـقـاـيـةـمـنـالـمـعـاـصـيـحـيـنـتـذـكـرـالـتـقـوـيـوـحـدـهـتـكـونـجـمـعـالـاعـمـالـالـصـالـحـةـعـلـاـوـاجـتـنـابـوـتـوقـيـ

المعاصي تركا واجتنابا. فزوتك الله التقوى. وغفر ذنبك التقوى من ثمارتها - 00:40:29

لا شك ان من تزود التقوى كان سببا لاستغفاره وتوبته النبي عليه الصلاة دعا له بان يغفر له ذنبه ويسل لك الخير حيث كنت. ولهذا قال هنا ظلمت نفسي فاغفر لي - 00:40:54

انه لا يغفر الذنوب الا انت كما في حديث متقدم فاغفر لي مغفرة من عندك يعني مغفرة لا يقتضيها عملي. ولا بسبب مني فهو القى بامره اليه سبحانه وتعالى. تبرأ من اي شيء من - 00:41:13

وقوته فلا حول ولا قوة الا بالله. ولا ملجا ولا ملجا من الله اليه فاسلم واستسلم كما يقول الله عز وجل اذا قال العبد هذه الكلمة قال قال الله اسلم عبدي واستسلم - 00:41:32

قال رحمه الله حدثنا عفان هذا عفان وابن مسلم المسلم الباهلي امام كبير ابو مسلم الباهلي رحمه الله اه من اجل شيخ الامام احمد مسلم البهري وموسى هو ابن اسماعيل - 00:41:49

التبوذكي ابو سلمة البصري امام ايضا كبير. وهم من طبقة متقاربة ومن طبقة واحدة عن حماد حماد اذا اطلقه موسى ابن اسماعيل فهو حماد ابن سلمة لانه لم يروي عن حماد زيد فيما قبل كما ذكر بتهريب الكمال لم يروي عنه الا حديثا واحدا - 00:42:10
فاذا اطلق حماد فهو ابن سلم وهذا قاعدة متتبعة في من يروي عن اثنين عن امامين يكون له اختصاص باحدهما وقد يروي عن الاخر لكن حين يطلق اهل العلم يستدلون بالاطلاق انه فلان - 00:42:31

ان هذا سفيان الثوري هذا سفيان ابن عيينة وهكذا هذا حماد بن زيد هذا حماد بن سلمة الرواوي في الغالب والتلميذ وايضا يكون حين يشتبه الامر بطبقة الشيوخ بطبقة الشيوخ عن حماد عن - 00:42:50

ابي الزبير ابو الزبير هو الاسد محمد مسلم تدرس الاسدي. ابو الزبير المكي سنة ست وسبعين وعشرين اه روی له البخاري مقرون كذلك وممشور بالتدریس رحمه الله وسيأتي زيادة في الخبر - 00:43:10

وانه عند مسلم مصرح فيه بالتحديث صرخ فيه بالتحديث بينه وبين علي عن عبد الله هذا علي ابن عبد الله البارق ثقة ثقة تكلم فيه بعض الروايات وخصوصا الرواية المشهورة - 00:43:41

صلوة الليل والنهر مثنى مثنى لانه روی عن ابن عمر هذا زاد النهار وهو الصحيحين بذكر الليل وهذه قيل انه رواها خمسة عشر او اكثر لم يذكروا النهار الا آآ البارقي هذا اکثر الحفاظ على انه اخطأ ومنهم من اثبتهما. عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا - 00:44:06

يا سافر وركب يقول اذا سافر وركب يقول اللهم اني اسألك ايضا هنا الحديث مختصر حديث مختصر ويمكن ابو شحاق رحمه الله انه استختصر في هذا الخبر والخبر الثاني وهو عند مسلم - 00:44:32

من كما تقدم جاء من طريق اخر مصرح ويمكن والله اعلم وانا لا اجزم بهذا ان سبب عدم اه ان ذكر من الطريق انه ربما يكون ظلاق عليه ولانه كما قالوا لم يكن له رحلة لم يكن له رحلة - 00:44:57

ولهذا غيره من روی الخبر رواه من طريق اخر ورواه مصرحا فلهذا جالت العلة المذكورة في روایة ابی اسحاق رحمه الله وايضا فيه ايضا قصور من جهات الرواية لان فيه كان اذا استوى - 00:45:17

استوى في حديث ابن عمر انه كان اذا استوى على بعيره خارجا لسفر كبر ثلاثا عليه الصلاة والسلام ثم قال سبحانه هذا وما كان له مقرنين وذكره في حديث عديل لكن لم يذكره في هذا - 00:45:42

الحديث في حديث عبد الله ابن عمر انما ابتدأ من قول اللهم اني اسألك اوله مذكور عند مسلم. كان اذا خرج في سفر وضع واستوى قال كبر ثلاثا وتقديم في حديث علي انه يحمد ثلاثا هنا كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر هذا وما كان له مقرنين - 00:45:58

وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم اني اسألك وحديث ابن عمر اللهم انا نسألك عند مسلم انا نسألك وذاك يعني في سفرنا هذا قال اللهم اني اسألك في سفري هذا - 00:46:25

في سفري هذا التقوى كما تنفي عند مسلم اللهم اني اسألك هذا البر والتقوى. هنا ايضا لأن الرواية من هذا الطريق طريق حماد

مختصر بخلاف الطريق عند مسلم من طريق ابن جريج اخبرني ابو الزبير اخبرني علي عبد الله البارقي - 00:46:53
لان عند مسلم رواية ابن جريج اخبرني ابو الزبير اخبرني علي عبد الله وابن جريج له تدريس قليل وابو الزبير للتدريس فصرح فامن بذلك تدليس رحمه الله والشاهد انه في في مسلم نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى - 00:47:13
قرن البر والتقوى والبر اذا قرن مع التقوى هذه من الاسماء التي اذا اجتمعت افترقت واذا افترقت اجتمعت ونص العلماء عليه في
اسماء كثيرة هو من الاسماء المشهورة في باب الاحكام المسكين والفقير. كما قال اسماعيل والصدقات للفقراء والمساكين -

00:47:36

وأذا ذكر المسكين وحده دخل فيه الفقير وذكر الفقير دخل المسكين وإذا ذكر جميعاً المسكين له وصف والفقير له وصف والجمهور على ان الفقير اشد حالاً من المسكين خلافاً للحناف الذين قالوا المسكين اشد حال المقيمين لكن الصواب - [00:47:59](#)
قول الجمهور لأن الله سبحانه وتعالى قدمه والتقديم مؤذن بالاهتمام. ولهذا قالوا هو من يجد دون نصف الحاجة والمسكين ما يجد نصف الحاجة فاكثراً. كل هذا اجتهاد على في سبيل بيان الفرق بينهما - [00:48:19](#)
اللهم اني اسألك في شغلي هذا التقوى وتقديم البر والتقوى وعلى هذا التقوى عند الاطلاق تشمل اعمال الطاعات وتوكيل المعاصي.
و عند ذكر البر البر هو جميع اعمال الخير والتقوى هي - [00:48:38](#)

جعله وقاية بينه وبين محارم الله سبحانه وتعالى ومن العمل ما ترضى. من العمل. جميع العمل ما صيغة الذي ترضى ومن العمل لأن ما رضيه سبحانه وتعالى هو المعتمد وما رضي الله سبحانه وتعالى فهو المأمور والمطلوب وهو الموافق للسنة - 00:49:02
ما رضي سبحانه ورضي الله عنهم ورضوا عنه. والله سبحانه وتعالى اعظم ما يرضي هو التوحيد التوحيد. فإذا صلح توحيد الانسان
كانت اعماله بسبيل القبول في سبيل القبول لكن يحذر - 00:49:26

من احباط بعض الاعمال ببعض المعااصي. ومن العمل ما ترضى ولا شک ان هذا من اعظم اسباب اهالى البحث عن مراضيه سبحانه وتعالى وهذا لا يكون الا بالعلم - 00:49:43

ثماني اربعة سبحانه وتعالى مما هو في كتابه سبحانه او في سنة رسوله عليه الصلاة والسلام. فيننظر في الاعمال التي رضيها يبدو في سنة النبي عليه الصلاة والسلام وهدى قوله عملا - 00:50:01

اللهم هون علينا. وهذا ايضا سؤال بعد التوسل اليه. بعد التوسل اليه حين كبر ثلاثة وحمد ثلاثة وسبحان الذي سخر هذا ثناء عليه سبحانه تعالى واعتراف بالنعم سخر هذا وما كان له مقرنين. فنوع من الوسيلة. يا ايها الاتقوا الله ابتغوا اليه الوسيلة -
00:50:17
يتوسل اليه سبحانه تعالى واعظم ما يتتوسل به العبد هو توحيده الا توحيده وايمانه به سبحانه تعالى وبررسوله عليه الصلاة والسلام والثناء عليه باسمائه وصفاته ولله الاسماء الحسنى فادعوه سماه دعاء من اعظم الدعاء هو دعاء دعاء الثناء -
00:50:50
ثم سأله بعد ذلك وقدم السؤال المتعلق بصلاح القلب بصلاح النفس استقامة النفس لأن هذا الصلاح يصلح عليه كل شيء ولهذا قدمه ما سأله، امما ب المتعلقة بصلاح بيته. سلامه بيته -
00:51:13

تيسير الامر عليه في سفره. لا قدم اهو امن وهو حقه سبحانه وتعالى وما يجب على العبد قال اللهم اني اسألك في سفري هذا البر والتقوى. في هذا كما انه - 00:51:42

الحاضر - 00:52:01

السفر معرض فيه العبد للتضييع معرض فيه للهـامـال معرض فيه للـغـفـلـة وربما معرض فيه للـجـفـا اذا كان معه صحبـة ورفـقة يـجـفـوـفـا
فالسفر يـسـفـرـ عن اخـلـاقـ النـاسـ يـسـفـرـ يـسـأـلـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ان يـرـزـقـهـ التـقـوـىـ - 00:52:30
يـظـلـمـ وـلـاـ يـظـلـمـ. فـاـذـاـ كـانـ العـبـدـ يـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـذـاـ خـرـجـ منـ بـيـتـهـ اـنـ يـحـفـظـهـ منـ اـنـ يـزـلـ اوـ يـزـلـ اوـ يـظـلـمـ اوـ يـظـلـمـ اوـ اـرـ
يـجـهـلـ وـيـجـهـلـ عـلـيـهـ. مـعـ اـنـهـ خـرـوجـ - 00:52:51

غريب خروج من البيت الى عمل الى ما الى الصلاة الى زيارة وما اشبه ذلك. ثم يرجع فاذا كان يسأل الله سبحانه وتعالى في مخرجى
هذا فسؤله سبحانه وتعالى في خروجه في سفر من باب اولى - [00:53:09](#)

ولهذا يقول هذه الادعية في بعد خروج بيته ثم يقول دعاء اخر وهو دعاء السفر بعد ثم يقول ادعية تتعلق باهله بتوديعه ثم يجتهد
بذكر الله سبحانه وتعالى حين يعرض له احوال - [00:53:29](#)

ويكبر حين يصعد ثانية ويسبح حين يهبط في واديا في واد يسبح الله تزييه الله سبحانه وتعالى في حال النزول وتکبير له في حال
العود. الله اکبر الله اکبر من يعني من كل شيء سبحانه وتعالى. ولهذا قال اللهم يعني يا الله - [00:53:47](#)

الميم عوض عن النداء فلا يجمع بينهما يا اللهم هون علينا علينا سفرا لما كان المسألة في ما يتعلق بصلاح القلب سأله له. وخص
نفسه في سفرها بل ان الرواية الاخرى في يعني في مسلم في سفرنا هذا - [00:54:10](#)

يعني في سفرنا لكن على الرواية هذى في سفرى هذا اللهم انا نسألك في سفرنا هذا على هذه الرواية يدعو لنفسه واخوانه انهم رفقه
رفقك الشيء الواحد ولا شك ان التقوى - [00:54:39](#)

حين تكون لغيرك تكون من اعظم اسباب لاعنها التقوى لأن الصحبة تعينك لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي كم حديث
سعید الخدیري الصحيح الصحبة اذا كان هذه الصحبة - [00:54:57](#)

التي تكون في البلد فالصحبة في السفر اعظم واعظم في اختيار من يصاحبه لما في السفر من الشدة والكلفة والسفر قطعة من
العذاب يمنع احدكم نومه ونامته فاذا فرغ من حديثه فليعجل الرجعة - [00:55:14](#)

الى اهله اللهم هون علينا هون علينا. هذا يبين للسفر في شيء مشقة هون عليها سفرنا هذا هينا سهلا لان هو حين يهون عليه يعنيه
واعظم الاعانة هو على امور الخير. واعظم ما يعين على امور الخير - [00:55:32](#)

قوة الله سبحانه وتعالى وبيبي من اعظم الاعانة على اموره في سفره. في امر دنياه فيما يحتاجه اذا كان سفر هذا لحاجة في تجارة
ونحو ذلك من الحاجات. فان كان سفرا ممحضا للطاعة - [00:56:01](#)

مثلا بحج او لعمرة او لطلب علم او جهاد لا شك من اجل الاسفار واعظمها اللهم هون علينا سفرا او سفر واطوي لنا بعد الارض هو هو
واطوي عنا بعده - [00:56:20](#)

عنا بعده في حديث ابن عمر ولا شك ان شوي السفر من اعظم اسباب قطع المسافة وتسهيل المسافة وتسهيل قال واطوي عنا بعده
وليلاق عليكم الدلجة فانها تطوى بالليل وحديث مشهور للترمذى وغيره واختلف في ثبوته لكن مع يشعر - [00:56:43](#)

الله سبحانه وتعالى ان يطوي عنه السفر وهذا يكون بان يعنيه الله سبحانه وتعالى ولا شك لو حين يعني العبد على اموره وخصوصا
امور الخير والطاعة فانه يؤدي فيها اعمال كثيرة واعمال عظيمة في الوقت اليسيير ويبارك الله له في وقته - [00:57:10](#)

قال واطوي لنا بعد الارض واطوي عنا بعده وحين يطوى البعد انه من اعظم اسباب ذهاب التعب والمشقة اللهم انت الصاحب يسرى.
انت وحدك الصاحب في السفر يسأل الله سبحانه وتعالى معيه وان يصحبه في سفره - [00:57:35](#)

ومن صحبه في سفره فلا خوف عليه بل هو في حال طمأنينة يعلم ان الله سبحانه وتعالى انت الصاحب في السفر يسأل سبحانه
وتعالى يكون في اعظم الانس والطمأنينة والراحة - [00:57:59](#)

والوقاية والحماية خاصة مع اتخاذ الاسباب الشرعية التي تقي العبد من المكاره والشروع فاذا اتخذ الاسباب الشرعية كانت من اعظم
الدفع في حصول الاسباب الحسية وفي هذا قصص كثيرة للسلف - [00:58:17](#)

ومن بعد السلف رحمهم الله قصة مشهورة وقصص قصص كثيرة في اه حصول فوائد وعوايد هذه الصحبة وخاصة ايضا مع التزام ما
جاء في السنة عند النزول المكان وعند توديع المكان - [00:58:39](#)

وعند مثل النوم وكذا الحفاظ والمحافظة على الاذكار في هذا اه في هذه الاحوال وال الخليفة انت الصاحب سواء وال الخليفة للاهلي الله
 سبحانه وتعالى هو الصاحب في السفر وهو خليل في الاهل - [00:59:03](#)

ويسائل الله سبحانه وتعالى ان يخلفه في اهله خيرا بان يحفظهم لهذا رواية عند مسلم تبين هذا كما في حديث ابن عمر. وال الخليفة

في الاهل جاء في رواية في الرواية الاخرى - 00:59:26

في الاهل والمال وجاء عند النسائي والولد وظاهر اسناده الصحة وجاءت ايضا اه من طريق اخر لعله عن ابي هريرة عند ابن حبان والولد في المال والاهل والولد والرواية التي ليس فيها ذكر ولد هي داخلة في قوله خائفة في الاهل - 00:59:44

فيسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظه في فهو يصاحب وهو الخليفة الواحد لانه سبحانه وتعالى على كل شيء قادر وبكل شيء بصير وتعالى ولهذا يطمئن العبد اذا كان على هذا الوصف - 01:00:12

وان الله سبحانه وتعالى يسأل الله سبحانه ان يكون هو الصاحب في السفر والخليفة اللهم اصحابنا في سفرنا هذا. واختلفنا في اهلنا وفي صحيح مسلم اللهم انت وال الخليفة في الاهل - 01:00:32

ال الخليفة في الاهل تقدم ذيك الروايات الاخرى في هذا الباب هذا حديث ابن عمر في هو من اشهر الاخبار وفي حديث عبد الله بن سرجس ايضا كذلك ونعود بك من الحور بعد الكور - 01:00:49

وتقدم اشارة الى حديث علي في الباب حديث ابي هريرة وفي حديث ابو هريرة زيادة بساند جيد انه كان اذا استوى على الراحلة استوى عليها وكبر وحمد اشار باصبعه هذى زيادة في حديث هريرة - 01:01:06

اشار باصبعه عليه الصلاة والسلام على ابو هريرة وخبر ان النبي فعل عليه الصلاة والسلام. وفي هذا بيان ان الاشارة بالاصبع في موضع منها الاشارة في الاصبع في التشهد الصحيح - 01:01:25

الاشارة هكذا وهذا وضع الاخبار حديث ابن عمر وحديث ابن الزبير انه الاشارة هكذا فهو محل بحث اخر والصواب انه ان لا يثبت تحريكها انما الاشارة وان الاشارة هو هكذا - 01:01:42

هذا هو الظاهر من الاخبار. والاشارة ايضا في خطبة الجمعة حديث عمارة رويبة حينما انكر على بشر مروان وقال قبح الله تاليتين اليدين ما كان يزيد على ان يشير باصبعه في كما في صحيح مسلم - 01:02:00

وكذلك اشار باصبعه كما في حديث جابر رضي الله عنه وربما في حديث غيره في خطبة عرفة يرفع اصبعه الى السماء ويمكتها للناس يعني يستشهدون على هذا او على البلاغ - 01:02:19

هذه مواطن وربما الظاهر في موضع اخر موضع اخر خامس وهو في الاستسقاء يأكلون ظرف بوته في احد صفات صلاة الاستسقاء انه عليه الصلاة والسلام هذا ذكره ابن رجب يراجع كلام ابو رجب وانه ذكر - 01:02:39

الاحوال شفاء الصلاة يسوق ذكره الفتح الباري في صفات معروفة يعني في رفع اليدين الى السماء او الى جعل بطون الارض او جعل بطونهما الى الوجه او جعل ظهرهما الى الوجه - 01:03:05

اه ومن الصفات انه عليه الصلاة والسلام جئى على ركبته وشار باصبعه وشار باصبعه هذا في حديث ذكره ابو الرجب وينظر كلامه عليه رحمة الله وفيه انه اشار هذه هي المواطننة التي جاءت فيها الاشارة ربما - 01:03:22

بالمراجع تبين مواطن اخر على هذا يكون سنة فعلية مع السنة القولية بهذا الذكر وايضا في حديث ابن عمر ايضا يزيد اه اللهم اني اعوذ بك من عثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل في المال وهذا - 01:03:51

السفر وكآبة وسوء المنقلب في المال والاهل تقدم زيارة الولد عند النسائي اه هذا عند رجوعي قال او في نفس الدعاء. في نفس الدعاء كما اللهم اني اعوذ بك من عثاء السفر - 01:04:26

وعثاء من الوعنة او الوعث وهو المكان الذي يكون دهشة يعني بمعنى انه لين اما بكثرة تراب او بكثرة طينة فلو تمشي عليه الدابة فانها تسقط قدمها فيها وهذا يسبب مشقة للدابة استغير هذا - 01:04:44

او هذا اللفظ وعثاء السفر اي شدة السفر ومشقة السفر وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب اللهم اعزنا فتعوذ بالله من حال تتعلق بمشقة البدن وحال تتعلق بمشقة النفس - 01:05:10

سعاد السفر وكآبة المنظر تتعلق بالنفس انكسار النفس حزن النفس ضيق النفس ولا شك ان هذا فيه ظرر بيكون اشد من ظرر البدن وتعوذ بالله من حال تتعلق بالبدن من ظرر ومشقة يعود عليها. اعوذ بك من بعثاء السفر - 01:05:32

حين يصيّب بسفره مشقة وشدة من وعثاء السفر. اذا يسأل الله السالمة من الحوادث والامور التي تعرض والمصاب التي تصاب
01:05:58

وخصوصا في الطرق ما يكون من حوادث السيارات والمصابون وهذا من اعظم اسباب حفظ العبد في سفره -
اذا تمسك باذكار وسلك الاسباب الشرعية والحسبية آآ سيره وكآبة منظر وهلا شك ان الوعناء وعلى شدة يكونوا على البدن وقد يظهر
على الوجه مع شدة الماء. لكن وكآبة المنظر - 01:06:19

انا في الوجه يتعلق بانكسار النفس ضعف النفس وكآبة وسوء المنقلب يعني ينقلب الى اهله يرجع الى اهله ويجد مصيبة في ماله او
في اهله لا شك ان هذا مصيبة - 01:06:43

وهذا مما يدفعه هو اجتهاد العبد في تمسكه بالسنة حظرا وسفرا وذلك ان من اعظم اسباب المصاب والبلایا هو تضييع الواجبات. قال
النبي عليه الصلاة والسلام من فاته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماليه - 01:07:02

يعني كالذى يوصي باهله وما له لماذا لانه اصيب بيته واصابة الاصابة بالدين من اعظم المصاب. انسان خرج من بيته اهله
موجودون مطمئنون امنون خرج لا يخاف عليهم ثم رجع لم يخرج - 01:07:27

الى بعيد رجع اجمالا ولا ولدا قد هلكوا وذهبوا والعياذ بالله لا شك فاجعة عظيمة هذا من من فاته صلاة مو من ترك لا من فاته صلاة
العصر لان الصلاة الوسطى فكانما وتر اي سلب - 01:07:48

اهله وما له قال رحمه الله اللي ذكر باب غريب اهلك هو متعلق المكان الذي وينبه عليه في الحاشية باب دخول الكوفة او المدينة
في عليها تعليق انما من المحقق انما ذكر الكوفة لأنها اول المدن - 01:08:09

في طريق الحج لاهل بغداد وفيها يجتمع الناس وهذا من عناية المصنف كأنه لانه يخاطب اصحابه في العراق في بغداد يخاطبهم
وانهم اذا خرجنوا فاول ما يواجههم مثلا الكوفة او المدينة او اي مدينة يواجهها - 01:08:36

وليس آآ المراد بلد بعينه قال ابراهيم ابن اسحاق اذا اردت دخول الكوفة او المدينة فقل كما عليه نعم آآ نعم دخول الكوفة او
المدينة فقل هذا الكلام هو عليه التعليق السابق. انما ذكر الكفر لانه هو الهدن - 01:08:58

في طريق الحج لاهل بغداد حدثنا سعيد ابن عبد الحميد هذا فيه تصحيف. صواب السعد ابن عبد الحميد ابن جعفر الانصاري. بن
جعفر الانصاري هو المد니 صدوق له اغاليل عن ابن ابي الزناد عبد ابن زيد هو عبد الله ابن عبد - 01:09:25

عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي الزناد عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن موسى ابن عقبة موسى ابن عقبة نعم عن ابن ابي
زند هو عبد الرحمن - 01:09:44

ابن ابي الزينات عن موسى ابن عقبة عن عطاء ابن ابي مروان عن ابيه عن عبد الرحمن المغيرة عن صحيب ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اللهم رب السماوات السبع وما اطللن - 01:10:13

ورب الاراضين السبع وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن اسألك من خير هذه القرية وخير اهلها وخير ما فيها ونعود بك من شرها
وشر اهلها وشر ما فيها اسألك مودة خيارهم وان تجنبني شر شرارهم - 01:10:31

هذا الحديث في اسناده اختلاف تقدم الذكر هو انه جامل ويتناطه ابن ابي مروان عن ابيه. وعطاء ابن ابي مروان هذا هو الاسلامي.
ثقة وابوه ابو مروان قال في التقرير له صحبة - 01:10:54

الا ان الاسناد اليه واهي وفي الكاشف قال ثقة اه عن عبد الرحمن الموليد هذا مجھول ها والحديث روایة النسائي في الكبیر رواه
النسائي في الكبیر من طريق موسى ابن عقبة عن عطاء وهو عطاء ابن ابي مروان عن ابيه - 01:11:12

ان كعبا حدثه ان صحبيا صاحب النبي في روایة النسائي ذكر ان كعب هو الذي حدث عن صحيب والذي حدث عن صحيب
وان عطاء بن مروان ان ابوه ابو مروان - 01:11:37

رواہ عن کعب عن صحیب وروایة ابی اسحاق من روایة ابی مروان عبد الرحمن المغیرة هذه الروایة اثبتت من روایة ابی الزنا
عبد لابی الزناد لان هذه الروایة آآ جاءت عند النساء ايضا من روایة حفص بن میسرة - 01:11:56

ابن میسرة آآ انه رواه عن موسى ابن عقبة ومضطربین عنده من طريق حفص المیسر عن موسى ابن عقبة وهنا روایة ابی زینة

عبدالرحمن ابن زناد عن موسى ابن عقبة - 01:12:21

وعبدالرحمن بن ابي بن ابي زناد هذا فيه كلام وفيك. فيه كلام كثير عموما قد خالفوا حفص الميسرة رواه عن عطاء ابن مروان عن ابيه عن كعب انه سمع صهيما - 01:12:37

اما رواية ابن ابي الزينات فهي رواية عطاء بن ابي مروان عن ابيه عن عبدالرحمن المغيث هذا مجهد ولهذا قيل خالفه حفص ابن ميسرة فهو ارجح من هذه الطريق التي عند ابي اسحاق - 01:12:52

وهذى الطريقة وهذا الطريق ايضا موجود عند النشایف الكبرى. كلما الطريقيين موجود عند النساي الكبرى. من رواية حفص بن ميسرة عن موسى ابن موسى بن عقبة عن عطاء بن ابي مروان عن ابيه عن كعب ابن صهيب - 01:13:12

ومن رواية ابن ابي الزناد اه عن موسى ابن عقبة كما هنا عن عطاء ابن مروان عن ابيه عن عبد الرحمن ابن مغيث اه عن صهيب لكن رواية حفص الميسرة - 01:13:29

عن موسى بن عقبة رواية عن موسى بن عقبة ارجح من رواية بن ابي الزناد عن موسى ابن عقبة وهذا الحديث ذكره يعني غالبا من صنف الاذكار في انه من ادعية التي تقال هنا - 01:13:45

اه يعني روایات يعني يلاحظ في روایاته رحمه الله انها مختصرة وهذا يعني مما يعني اسناده هذا هو نفسه الموجود عنده لكن محتملا هذا من تقصير سعد ابن عبد الحميد لأن له اغالبیت - 01:14:07

في الرواية عند الناس وغيره انه كان اذا دخل قرية او رأى قرية هنا ما ذكر انما قال باب يعني واذا اردت دخول الكوفة او المدينة فقل توبه او ترجمته - 01:14:25

تدل على ما في الخبر الاخرى لكن ليس في الخبر ذكر سبب قول هذا انما فيه ذكر مطلق اللهم ان النبي قال الظاهر هذا الخبر انه ذكر مطلق الاذكار المطلقة ان النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام قال اللهم رب السماوات السبع - 01:14:44

وما اظلمن ورب لنا سبع وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن. اسألك خير اهل القرية وخير اهلها واعوذ بك من شر هذه القرية وشر اهلها وشر ما فيها الرواية الاخرى محبينا الى اهلها محب صالح اهلها الى اليها - 01:15:07

لكن اخر الحديث يبين ان المراد عند دخول القرية وهذا فيه اختصار هذه الرواية الاخرى عند النساي وغيره يبين هذا وان هذا من الادعية التي الخاصة - 01:15:26

يعني انسان في سفره له اذكار في حال خروجه اول خروج من بيته ثم حين يركب الدابة ثم في حال سفره ركوب الدابة يبدأ بالذكر المشروع سفره ثم بعد ذلك حين سير في سفره - 01:15:46

في سفره اه يذكر الله سبحانه وتعالى بتکبیره اذا صعد وعلى على شيء. ويسبح الله اذا نزل بشيء اذا مر بقرية قال اللهم اني اسألك خيرا وخير ما فيها. في بعضها مختصرة - 01:16:07

دعاة مباشرة وبعضها اللهم رب السماوات يعني هو شتو ليه سبحانه وتعالى بهذه التوصلات العظيمة ثم بعد ذلك قال واسألك اللهم اني اسألك خيرا هذه القرية وخير اهلها وخير ما فيها - 01:16:30

التوصيات العظيمة كذلك تقدم ايضا رواية عند ابي داود انه اذا كان الشيخ فا قبل الليل اللهم اني اعوذ بك يعني حين يقبل الليل ويبعدك من اسد واسود من حية والعقرب ومن ساكن والد وما هو ساكن بلد والد وما ولد وهذا حديث فيه بعض اللين لكن الشأن - 01:16:47

ان هذه الاذكار داخلة في عون ادلة الدالة على مشروعية الذكر عموما في مع تغير الاحوال وهذا ثابت اصلا في الصحيحين تغير ثابت في الصحيحين. فلهذا لا يمنع او لا يمتنع - 01:17:17

ان يقول هذه الاذكار وان كان فيها ضعف لما تقدم اذا كان يذكر الله سبحانه وتعالى في هذه الاحوال عارضة لا شك ان حاجته حين يدخل قرية الى ذكر خاص من اشد الحاجات - 01:17:36

يسأل الله سبحانه وتعالى ان اه يسر امره في دعاء القرية وان يحبه الى اهلها وان يحب صالح اهلها اليه هو كده يسأل خيرا وخير

ما فيها على ما جاء في حديث صهيب - 01:17:51

رضي الله عنه اسمه صهيب سنان الرومي اللهم ارزقنا من خير هذه القرية وخير اهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وشر اهلها
وشر ما فيها ولهذا اذا حصل هذا الشيء - 01:18:10

انه من اعظم اسوء الحفظ كمان كما تقدم انه ان يخرج بيته يدعوه ربه ان يحفظه في نفسه وان يحفظه من شر غيره ولهذا جاء
الدعاء العام المطلق في كل الاحوال - 01:18:27

سواء خرج من بيته او في بيته او في طريقه ما سئل الله شيئاً بعد اليقين خيراً من العافية ان يسأل الله العافية ان يعافي من الناس
وان يعافي الناس منه - 01:18:47

يسأل الله العافية. اسأل الله العفو والعافية. في الحديث الصحيح قال رحمة الله بباب دخول مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم.
قال ابراهيم فاذا دخلت المدينة تأني المسجد فقل - 01:19:09

كما حدثنا وفي هذا دليله على ان طريقة اهل العلم رحمة الله عليهم ايش تقول رأي اذا قال لك هذا يشرع مباشرة بالدليل المنسد
حدثنا هكذا كانوا رحمة الله عليهم - 01:19:27

لا يأتي من كيسي انما يأتي الدليل المنسد الدليل الواضح من كتاب الله سبحانه وتعالى او من سنة نبيه عليه الصلاة والسلام قال حدثنا
يحيى بن عبد الحميد هذا هو - 01:19:44

بن عبد الرحمن الحمانى الملقب بشمين ملقب بشمين وهو آآ حافظ لكن اتهموه بسرقة الحديث رحمة الله والحديث آآ ليس العمدة
على هذا الرواى لان الحديث جاء من طرق اخرى لكنه مختصر كما سيأتي ان شاء الله - 01:20:01

حدثنا قيس حدثنا قيس وعبدالعزيز بن محمد وابن الربيع الاسدي وهذا صدوق تغير لما كبر وادخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ولم
يكن عنده بصيرة ولهذا ادخل عليه ولا شك ان - 01:20:24

من يكون له رواية ينبغي ان يعتني في ظبط كتابه او يعتني به اهل الثقة والامانة من عنده اذا لم يكن له ظبط كما وقع لبعض
وكجrir اه ابن حازم لما انه حصل تغير منع اه منعه اهله من التحدث رحمة الله - 01:20:45

وهذا يضبط بطرق كثيرة. فقيس رحمة الله اه ظعف لاجل هذا اه وبعدها ما تغير وادخل عليه ابنه حدث بهذه الاحاديث طعنوا فيه
لكن لو لم يحدث بها لم يضرها. يعني بقى على حديثه الذي ضبطه قبل التغير لكنه حدث به فلهذا تكلموا فيه رحمة الله - 01:21:12
حماية وقاية للسنة. وعبدالعزيز محمد وهذا الحديث مقوون بعد العزيز بن محمد هو الدراوردي فلا يضر آآ وجوده هو عبد العزيز بن
محمد لا بأس به عن عبدالله بن حسن بن حسن - 01:21:40

هذا عبد الله بن حسن بن علي بن ابي طالب جده الحسن وعلي رضي الله عنه هو آآ جد ابي عن امه فاطمة بنت الحسين
هذه فاطمة بنت - 01:21:54

الحسين آآ وهي ثقة رحمة الله اه وذكر في التهذيب ان ابن حبان ذكرها في الثقات وهي زوج الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
ومن الطبقة الرابعة وهذه فاطمة هي الصغرى. فاطمة الصغرى فاطمة بنت حسين - 01:22:16

هذه فاطمة الصغرى تروى عن فاطمة الكبرى نعم فاطمة بنت حسين عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهذا الحديث آآ رواه الترمذى وجاء من طرق وهم طريق الليث - 01:22:43
لكن هذا الطريق سالم من الليث انما علته هو الانقطاع. لأن فاطمة الصغرى لم تدرك فاطمة الكبرى لأن فاطمة رضي الله عنها بنت النبي
عليه الصلاة والسلام بعده بستة اشهر - 01:23:13

هو ابو فاطمة الصغرى هذى بنت الحسين هي زوج الحسن ابن الحسن ابن علي ابي طالب وابتها عبد الله ابن ابي حسن
ما تقدم اه نعم فالحديث معلول بالانقطاع - 01:23:30

وفي قالت اي فاطمة رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت المسجد فقولي باسم الله السلام على رسول
الله. باسم الله والسلام على رسول الله - 01:23:54

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد واغفر لي وارحمني وافتح لي ابواب فضلك هذا الحديث بهذا التمام ضعيف وفيه زيادات فيه
في زيادات منها البسمة اما السلام هذا ثابت وصحيح - 01:24:10

الصلاوة على النبي عليه الصلاة والسلام لم تثبت في الصلاة عند الدخول في المسجد لم تثبت ويأتي الاشارة اليها. صلي على محمد
وعلى حمود واغفر لي وارحمني. وافتح لي ابوابك. افتح لي ابوابك في صحيح مسلم - 01:24:35
اه ان هذا هو وافتح لي بفضلك هذا اثار صحيح مسلم هذا عند الخروج اما عند الدخول اذا يسأل الله سبحانه وتعالى الرحمة يعني
هذا عند حديث ابي اسید وابي حميد - 01:24:51

الحديث بهذا التمام لا يثبت والذي ثبت هو سؤال الرحمة عند الدخول وسؤال الفضل عند الخروج عندي في صحيح مسلم من رواية
ابي حميد وابي اشيد وده كان موسم برواية سليمان انه بلغه - 01:25:13
عن هذا يعني انه بلغه ذكر راويا انه قال وابي حميد وابي حميد نعم ثبت عند ابي داود بسند جيد من حديث ابي حميد وابي اسید او
ابي اسید زاد ذكر السلام عند الدخول - 01:25:32

ذكر السلام عند الدخول وروى ابو هريرة بسند جيد عند ابن ماجة ذكر السلام عند الدخول وعند الخروج فذكر السلام عند الدخول
ثابت من حديث ابي حميد او ابي اسید عند ابي داود وثابت عن ابي هريرة عند ابن ماجة - 01:26:00
وذكر السلام عند الخروج. ذهبت من حديث هريرة عند ابن ماجة ايضا ثبت ابن ماجة عند الخروج اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم
وروى ابو داود بسند لا بأس به حديث عبدالله بن عمرو - 01:26:21

ايضا عند الدخول اعوذ بالله العظيم وبوجه كريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ثبت في الاخبار عند الدخول اللهم افتح لي
ابواب رحمتك. يسلم على النبي عليه السلام. ويقول الله افتح لي ابواب رحمتك. يقول - 01:26:36
اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم هذا هذه الاذكار الثلاثة عند الدخول وعند الخروج
السلام على النبي عليه الصلاة والسلام اللهم افتح لي ابواب اللهم اجرني من الشيطان الرجيم. فثبتت هلات اذكار عند الدخول -
01:26:54

اذكار عند الخروج. الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام لم تأتي لم تأتينا في هذا الخبر ولم تثبت لكن اللي يظهر والله اعلم انه يشرع
الصلاحة عند الدخول عليه عليه الصلاة والسلام وعند الخروج - 01:27:15

وذلك ان الصلاة والسلام قربان ان الله وهم لا يصلون على النبي يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما الموضع الذي يشرع فيه
السلام يشرع فيه الصلاة مثل الصلاة التشهد - 01:27:30

جميعا. كذلك اه عند الدخول واذا شرع السلام فكذلك الصلاة من باب اولى كما تقدم ولان الاحياء وردت كلها في فضل ابي هريرة
وحدث عبد الله بن عمرو والحديث كثير كلها فضل الصلاة وجاء ذكر السلام برواية جيدة من سلم الله عليه بها عشر عن
النسائي من حديث ابي طلحة - 01:27:46

فالهذا يشرع الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام والسلام عند الدخول فعلى هذا يكون الاذكار اربعة. السلام عليه عليه الصلاة والسلام
والصلاحة عليه عليه الصلاة والسلام وافتح لي ابواب رحمتك تحلى ابواب رحمتك - 01:28:12

يقول اعوذ بالله العظيم وجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم آآ حدث عبد الله ابني عمرو وعند الخروج ذكر السلام
عليه عليه الصلاة مع الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم - 01:28:28

ويقول افتح لي ابواب ويقول اللهم اه اجرني من الشيطان الرجيم. اللهم اجرني من الشيطان الرجيم اه يعني اربعة اذكار عند دخول
وين كان الصلاة والسلام عليه يقول يكون ذكر واحدا - 01:28:44

وعلى واما البسمة فهي التي لم تثبت مع ايضا ملاحظة ابتداء باليمن ان يبدأ بيمنيه عند الدخول وبشماليه عند الخروج حدث كان
يعجبه التيمم ولها وان كان لم يثبت في حدث الا ما جاء عند الحاكم من حدث انس سنة ان يبدأ برجله اليمنى وكذلك ذكر البخاري
معلقا - 01:29:06

ولم يصله الحظ ولم يجده موصولاً انه كان يبدأ بالدخول برجله اليمنى البخاري رحمة الله بهذا بحديث عائشة رضي الله عنها واطلاق الحي يدل على هذا في تفاعله وترجله في شأنه كله لا شك ان دخول المسجد من اعظم شأنه عليه الصلاة والسلام -

01:29:34

وقد استدل البخاري رحمة الله في مسائل عدة باحاديث جاءت في خصوص حالات استدل بعمومها او اطلاقها على حالات اخرى ربما تكون اولى بالاستدلال قال رحمة الله ثم تأتي القبر -

01:30:00

وتولي ظهرك القبلة. وتستقبل وسطه وتقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام عليك يا نبي الله. السلام عليك يا محمد بن عبدالله. وخيرته من خلقة وعباده. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله -

01:30:27

واشهد انك قد بلغتني صلات ربك ونصحت لامتك ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وعبدت وحتى قبضك اليه. فصلى الله عليك كثيرا. كما يحب ربنا ويرظمي. اللهم اجزه عنا صلى الله عليه وسلم افضل ما جزيت احدا من النبيين والمرسلين -

01:30:51

مبعد المقام المحمود الذي وعدته يغبطه به الاولون والاخرون. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم والـ

ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم. وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید -

ثم تذهب ثم تقدم او تقدم عن يسارك قليلا ثم تقدم عن يسارك قليلا ثم وقل السلام عليك يا ابا بكر الصديق سلام عليك يا عمر

01:31:34

الخطاب اللهم اجزهما عن نبيهما وعن الاسلام - خيرا. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. اللهم لا تجعله اخر العهد من قبر نبيك صلى الله عليه وسلم من حرمة مسجدك يا ارحم

01:31:49

الراحمين هذا الدعاء في الحقيقة لم يذكر عليه دليلا رحمة الله - قبر النبي عليه الصلاة والسلام كان حين كانت عائشة في الحجرة كان من اراد ان يدخل اليها يسألها او يسلم عليها رضي الله عنها وخصوصا من قراباتها كان يدخل اليها وربما -

01:32:09

القبر وربما سألوها وهذا يبين انه كما ثبت في عدة اثار جيدة عند الحاكم وغيره ما يدل على ان ان مكان نومها والمكان الذي تكون فيه وفيه ثيابها اه في مكان اخر مفصل عن القبر وهذا هو الظاهر وجاءت اخبار ثابتة عنها تدل على ذلك ويidel عليها انهم كانوا

يدخلون -

ويقول بعضهم آآ يعني يسألها ان تريه قبر النبي عليه صاحبيه. ولو كان القبر يشاهد عند دخولها وكان في كان الذي فيه القبر لم يكن لسؤالهم معنى لأنهم اذا دخلوا شاهدوا القبور لكن كانوا يدخلون عليها في مكان منفصل -

01:33:00

يكون فيه وتصلي فيه مع انه لو فرض ان ان المكان الذي هو فيه وفي نفس القبر هذا لا حرج فيه لانه ومكانها وهو المكان الذي يعني تعيش فيه رضي الله عنه لكن الظاهر من الاثار -

01:33:20

والاخبار ومن آآ السير المنشورة او من كلام منقول عن بعض من يدخل عليها ان تريه القبر يدل على انهم لا يشاهدون القبر ان مكانها مفصل عن القبر. ومن شاعت اذنت له ان يرى -

01:33:36

القبر وما يدل عليه انها كانت تقول رضي الله عنها آآ كان ابي كان زوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي ابو بكر فلما كان عمر لم تكن تدخل القبر الا وعليها ثيابها. يدل على انها كانت في مكان منعزل عنه يعني -

01:33:52

حتى يمكن ان تضع ثيابها وتضع خمارها رضي الله عنها يعني ويعني ولما دخل عمر بعد ذلك احتاطت رضي الله عنها. فالشأن ان هذا الامر كان في حال حياته ثم بعد ذلك لما سد القبر. اولا قبل -

01:34:12

ذلك كان آآ من يتيسر له زيارة القبر يزار لانه يكون الدخول اليه والسلام عليه عليه الصلاة والسلام متيسرا اه اما بعد ذلك بعد سد اه بعد ذلك بعد ذلك -

01:34:31

شد القبر واقفل ولكن ما يتعلق بزيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام اه يعني اه الحالة الاولى اه النبي عليه قبره ليس كالقبور

الآخرى قال اللهم لا تجعل قبرى وثنى يعبد - 01:34:51

الله على اتخذوا قبور انبائهم مساجد ولعن اهل الكتاب قد اتخد مربية مساجد في الحديث الصحيح الصحيح وغيرهما احذر ما صنعوا عليه الصلاة والسلام وكان ولم ينقل هذه الزيارة الى قبره عليه الصلاة والسلام الا عن ابن عمر - 01:35:12

كما يقول عبيد الله بن عمر صح عنه باصح اسناد انه ان ابن عمر رضي الله عنه هذا اذا قدم من سفر فانه يزور قبر يسلم على النبي يقول السلام عليك يا رسول الله. السلام عليك يا ابا السلام عليك يا ابتي - 01:35:36

هذا ثابت عنه جاء في رواية ابي معاوية ابن ابي شيبة انه كان يزوره عند السفر ويزور لكن الثابت عنه انه كان اذا قدم سفر وان المنشول عنه كان يفعل ذلك عندما يرید سفر - 01:35:57

ثم كما قال عبيد الله بن عمر رضي الله عنه عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم الامام الشهير الكبير ومن اجل ال عمر في ذلك الوقت اه كان يقول لم يبلغون انه يفعله الا ابن عمر وحده رضي الله عنه - 01:36:17

لكن بعد ما سد القبر اجر اهل العلم على هذا ورأوا ورأى الجماهير ان الزيارة ممكنة في اداب ان يأتي الى القبر وعلى هذا على ما وصف رحمه الله بان يجعل القبلة - 01:36:34

ظهره الى القبلة لانه عليه الصلاة والسلام وجهه الى القبلة. وجهه الى القبلة متوجه جهة الجنوب وابو بكر عند كتفي النبي رأسه عند كتف النبي عليه الصلاة والسلام او يعني خلفه عند اه كتفيه عمر رضي الله عنه خلف ابي بكر رأسه عند كتفي ابي بكر - 01:36:54

فعلى هذا كما قال يستقبل يجعل ظهرك وهو يستقبل وسطه وهو يقول السلام عليك يستقبله يعني حين يجعل قبلة في ظهره يستقبل النبي عليه الصلاة والسلام وهو في قبره ثم بعد ذلك يذهب الى جهات اليمين يذهب الى جهة - 01:37:25

يمينه ثم يسلم على ابي بكر رضي الله عنه يسلمو الى على ابي بكر رضي الله عنه حين يذهب الى جهة يمينه ثم بعد ذلك يعني جهة يمين الى جهة الغرب يعني الى جهة الغرب ثم يذهب الى جهة يمينه بخطوة يعني بخطوة - 01:37:49

حتى يقابل وجه ابي بكر ثم بعد ذلك يذهب بخطوة الى يساره حتى يكون ازاء عمر رضي الله عنه على هذا القول على هذا القول وهو الذي عليه جرى عليه جمهور علماء - 01:38:14

انه لا بأس بهذا لأنه يحصل له الزيارة ومن اهل العلم من قال وخصوصا حين سد القبر واحتياط بالجدران. وان الزائل الان لا يمكن ان يزور قبر النبي عليه الصلاة والسلام - 01:38:31

لا يمكن ذكره يوم من اهل العلم وقالوا كيف يمكن زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام؟ ذلك انه في الحجرة وانت لو جئت الى انسان زرت او جئت الى داره ووقفت عند الباب - 01:38:49

سلمت ووقفت ثم ذهبت ثم اتصلت عليه وقلت قلت له اني زرتكم امس يقول جئت وجلست عند الجدار سلمت عليك لا تكون هذه زيارة. لا تكون هذه الزيارة لان الزيارة تكون بالوقوف عليه. والقبر هو هي داره - 01:39:07

وهذا كما تقدم كره وجمع من اهل العلم على هذا الوجه. وذكره تقييد دين في الرد على الاخنان في يعطي كلام ربما ذكره ايضا فيما اذكره في موضع اخر رحمة الله - 01:39:30

لكن على القول بهذا فانه يعلم ان غلام ينقل عن الصحابة رضي الله عنهم هذه الزيارة المتكررة ومالك انكرها ايضا يعني من يفعله ويذكر زيارة انكر هذا وانه لم يكن يفعل ولم يكن يعلن في المدينة - 01:39:46

هذا الشيء وانه لم يذكر عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وكانوا يأتون الى عائشة في حياتها رضي الله عنها ويسألونها ولم يكن يقعوا منه هذا الشيء وهو والسؤال عن زيارة القبر ونحو ذلك - 01:40:06

من اهل العلم قال ان عموم الدليل تدل على زيارة قبره عليه الصلاة والسلام لكن لا شك ان لفبره خصوصية ليست كالقبور الأخرى خشية اه ان يقع امرنا يعني اذا كانت القبور اخرى في غير غير قبره من قبور اولياءه والصالحين مما يبرز يقع فيها الغلو والشرك فكيف بقبره عليه الصلاة والسلام؟ ولهذا - 01:40:23

القيم واجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران عطه بثلاثة الجدران. وهذه مسألة مهمة وفيها كلام كثير. قد لا يتسع المقام

لذكر آما فيها من اثار عن الـبيت - 01:40:49

البيت الحسن ابن الحسن علي وهذا ذكره سعيد المنصور والضيافة المختارة وابو يعلى الموصلي انه انكر يعني من مخرج بيت النبي عليه الصلاة والسلام انكروا من يفعل هذا ومن - 01:41:06

وفي اثارهم اه مذكورة وثابتة عنهم رضي الله عنهم اما ما ذكره رحمة الله من اه هذا الدعاء الكبير اه هذا لم ينقل حتى يعني يعني ابن عمر رضي الله عنه - 01:41:22

الذى آنجل عن هذا الشيء ولم يوقع غيره لم يكن يفعل رضي الله عنه الا انه في حال القدم من سفر يقول السلام عليك يا رسول الله.
السلام عليك السلام عليك يا ابتي - 01:41:46

بعض اهل العلم يرى انك يقال اشهد انك قد يا رسول الله يا رسول الله قد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة وجاحدت في الله حقاً جهاده هذا سجادة جوزه بعض اهل العلم وانه يقول مثل هذا لكن الشأن في الحذر من الغلو والتمسح بالحجرة - [01:42:01](#)
او الوقوع في امور والعياذ بالله نوع من الشرك والضلال المبين عيادة بالله من ذلك قال رحمة الله بباب الاحرام بافراد الحج والتلبية
يعني ان ذكر رحمة الله اه و هناك آآ مسائل كثيرة هو اختصر رحمة الله - [01:42:20](#)

يعني ما ذكروا المواقف ذكر الاحرام مباشرة فلم يذكر المواقف لكن اه ذكر ما يتعلق بالاحرام محظوظات الاحرام ثم صفة الحج فلم يذكر المواقف هل هذا لانه لم يروي الى حديث المسلمين في هذا فالله اعلم وهذا يبعد - 01:42:44

يبعد مثل هذا لعل لكن اختصر المقام مع انه طول في اماكن اخرى في ذكر الدعاء وذكر او اول ما ذكر هو افراد الحج و كان مقتضى مقتضى ذلك يعني من جهة - 01:43:06

الدليل ان يذكر التمتع وذكر العمرة بعد ذلك ذكر العمرة تكون في ايام الحج لمن يريد التوجه. ثم ذكر القرآن مع المقتضى ايضاً ما نقل عنها في اخذه بقول احمد رحمة الله انه من خاصية اجلاء الامام احمد ان يقول بقوله لا - [01:43:28](#)
تقليداً لكن على القول الصحيح القول الصحيح في هذا وان التمتع هو افضل الاركان. هو افضل الانساك
والقصة المشهورة في هذا احمد رحمة الله وانه انكر على من - [01:43:59](#)

في هذا وخبره انه عنده احاديث كثيرة جياد عن النبي عليه الصلاة والسلام في الامر ببسخ الحج الى العمارة حينما انكر يا ابا عبد الله كل امرك عندي حسن الا خاصة. قال وما هي؟ قالت يقول فسخ الحج والعمرة. قال اكنت اظن ان لك عقلا كان يبلغني عنك و كنت ادفع عنك. عندي - 01:44:18

ثمانية عشر حديثاً جياد عن النبي صلى الله عليه وسلم كل فسخ الحج عمرة. اتركها لقولك قال رحمة الله فإذا أتيت الميقات الميقات والمواقيت أه خمسة في الاخبار يعني مجموع الاخبار - [01:44:41](#)

وان هناك مواقيت مكانية ومواقع لهذا الميقات مكاني. وأنه لا يجوز لمن اراد الميقات ان يتتجاوزه الا باحرام. لكن صنف اهـ امر قال امر بالاغتسال والاحرام لأن المذهب الجمهور ان من جاء ومارا بالميقات يريد دخول مكة فان عليه الاحرام سواء -

01:45:01

او كان قد حج قبل ذلك ولم يرد الحج لكن الصحيح انه لا يجب الاحرام الا لمن اراد بحديث ابن عباس ممن يريد الحج او العمرة فاذا

والبس ازارا ورداء واجتنب المصبوغ. واجتنب فاغتسيل الغسل للمقيقات سنة الغسل للحرام سنة عند عامة اهل يومين وما الحكى
الحادي والعشرين من شهر جمادى الاول ١٤٣٥ هـ

ليس بصحيح الحديث الصريح الذي الصحيح وليس بصريح حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهمَا ان النبِي عليه امر اسماء بنت ميس ، لما ولدت في ذي الحليفة امرها رضي الله عنها ان تفتتسا ، وان تهـا . - 13:13:46

حديث ابن عباس عند الترمذى الحائض والنفسياء تغتسلان وتهلان. وتغتسلان وتهلان اي جابر في امر النفسياء ان تؤمر اسماء رضي الله عنها زوج ابى بكر لما نفستت بمحمد بن ابى بكر الذى ولد فى ذى الحليبة امرها ان تغتسل عليه الصلاة والسلام فقالوا اذا كان -

01:46:32

ان اذا كانت النفسياء تؤمر بالغسل وحدها ليس طهارتها وليس في يدها انما تكونوا من قطاع النفاس او الحيض الذي ظهرته بيده يكون وقد يكون على طهارة وقد يكون على غير طهارة لكن حدث جنابة او حدث وضوء من باب اولى ان يؤمر بالغسل -
01:46:56

ال الحديث الثاني حديث زيد ابن ثابت ان النبي عليه الصلاة والسلام تجرد لاهلاه واغتسل وهذا حديث صريح انه تجرد لاهلاه واغتسل
هذا الحديث رواه الترمذى ذاك ابن طريق عبد الله بن يعقوب المدى وهو ضعيف . وهو ضعيف -
01:47:23

وال الحديث صريح وحديث جابر وعلى هذا تكون دالة به ليست قائمة في ظعفه سندًا على هذا الحكم اي جابر في دالة موضع نظر
وذلك ان امر النبي عليه الصلاة والسلام للنفسياء -
01:47:41

بالغسل لاجل اه يعني النظافة والطهارة لاجل النظافة وازالة الاذى هذا المقصود المقصود منه هو ازالة الاذى ولهذا الغسل الذي يكون
المقصود منه الطهارة والنظافة الطهارة في بدن لو فقد الماء لا يشرع التيمم على الصحيح. سماه وجده الماء هل يشرع له التيمم -
01:48:04

في خلاف صحيح انه لا ولو انسان في يوم الجمعة لم يجد ماء هل يتيمم يلغو عن الغسل الصحيح انه لا يتيمم. لأن المقصود من
الغسل هو نظافة البدن وطهارة البدن بالماء. اما التراب يزيد تشعا -
01:48:40

وتلوثا كذلك ايضا الغسل اه الاحرام هو من هذا الباب. المقصود من طهارة البدن والتراب والتيمم ضد ذلك فليحصل المقصود بخلاف
الغسل الامر الواجب هو رفع الحدث ولم تجدهم ما فتيمموا لانه لامر واجب -
01:48:59

اذا يرتفع الحدث التيمم بتيممه اذا لم يجد الماء او لم يستطع استعماله ولهذا المقصود به النظافة فاذا كان بدن الانسان متتسخا نقول
يسرع لك الغسل لكن ان يكون الغسل غسلا مشروعا على الاطلاق -
01:49:22

يكون الغسل مشروع على الاطلاق هذا موضع نظر الا ما ورد في دليل ودليل صريح غسل الجمعة غسل الجمعة
مقصود في ذلك اليوم مقصود مقصود في ذلك ولكن مع ذلك لا يكون التيمم له بدننا -
01:49:47

لو ثبتت حديث الاغتسال تجرد واغتسل مشروعيني لكن لا يكون التراب بدلا منه عند فقده لكن هو المقصود منه هو آآ يعني ان يكون
احرامه ببدن نظيف. يدل عليه ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس في البخاري -
01:50:05

آآ انه عليه الصلاة والسلام ترجل وتطيب لها اراد الخروج الى ذى الحليبة للحج ترجل في المدينة عليه الصلاة والسلام لاجل احرامه ثم
بعد ذلك تطيب ولا شك ان الترجل والتطيب يعني تسريح الشعر -
01:50:28

كذا الشعر والتطيب لا يجتمع ما في مع البدء اذا كان في البدن شيء من الاذى الداخلية قبل التحلية انت تريد ان تحلي بدنك بالتطيب
وبترجبله ودهنه لا يمكن هذا الا بعد التخلية لكن لو كان الانسان -
01:50:53

اختسل مثلا وبدنه نظيف ثم اراد ان يقول اكتشف مرة اخرى؟ نقول لا لا حاجة لان نظافة البدن حاصلة في الاغتسال في الاسراع في
الماء ثم الجمهور يقولون انه لو اغتسل مثلا اغتسل -
01:51:19

ثم فصل بين الغسل وصل بين الغسل والاحرام. فاصل احدى لا يعيid لا يعيid وذهب مالك رحمه الله جماعة الى انه اذا فصل بين
الغسل والاحرام ولم يكن الغسل الاحرام متصل بالغسل -
01:51:46

او احدى قالوا يعيid الغسل. هذا كله في نظره كله مبني على ان الغسل مشروع مطلقا. والصواب انه ليس مشروعًا مطلقا بل شرعا
كشروع نساء الاجتماعات. لو ان انسان اراد ان يحضر حلقة علم او درس علم -
01:52:04

يقول هل يشرع ان يغتسل وانشر عليك النظافة ان تذهب طيب البدن نظيف البدن في مجالس العلم مجالس الذكر اذا كان عليك شيء
من الاذى والرائحة فيصل لك ان تغتسل -
01:52:21

والنبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث ليكن عند ابى داود وغيره ان يتخذ احدكم ثوبين بجماعته سوى ثوبى مهنته فاذا امر

بالثوب النظيف فلا يمكن ان يلبس الثوب النظيف - 01:52:39

على البدن المتتسخ هذا في الاجتماع في الجمعة كذلك من جهة المعنى استنبط الاجتماعات الاخرى فلو كانت اجتماع في درس علم اجتماع في لقاء ايضا مع اخوانه يحسن له كما في حديث اخر وان كان في ضعف لكن - 01:52:56

روي السيرة كونوا شامة في الناس يقول عليه الصلاة والسلام وكما قال عليه الصلاة والسلام فالغسل هو على هذا الاصل كما تقدم قال والبس ازارا ورداء لانه مأمور بالتجرد قال لا يلبس - 01:53:17

القميص والعمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولن نعلم وللخفين الا احد لا يجد الخفين هل يلبس النعنة ولقطعهم حتى يكون اسفل من الكعبين. حديث ابن عمر النبي سئل عما يلبس فقال لا يلبس - 01:53:40

فسألوه عن غير المحلوفة اعجب بالمحدود يعني الذي لا يلبسه محدود. وما سوى ذلك يلبسه شيئا ساترا للبدن من غير هذه الاشياء من غير المصنوع للبدن سواء كان مصنوعا لجميع البدن - 01:54:02

البرانس التي تغطي الرأس من اعلاه من البدن الى اسفله. او القميص الذي يغطيه لما دون الرأس وهو على كتفينا سعداء او السراويل وهي التي تستر النصف الاسفل للبدن او - 01:54:22

الفنايل مثلا وفي حكمها كالجبة ونحو ذلك والكوت ونحو ذلك التي تغطي تستر اعلى البدن. يعني ما صنع للبدن يلبس ازارا ورداء وجاء في رواية عند احمد واسنادها صحيح ظاهر اسناد الصحة - 01:54:42

ولично اخره في حديث ابن عمر قال ولحرم احدكم في ايغار ورداء ونعلين هجار ونداء واسنادها صحيح وهذا الزيادة ليست في الصحيحين ويمكن على طريقة بعض اهل العلم يحكم عليها بالشهدور لكن ظاهر سند الصحة. ولحرم احدكم في ازار - 01:55:04 ونداء لكن بعد ما ذكر الشيء الذي لا يحرم فيه فاعطاه الظابط ثم ذكر له اختيارا ولحب احدكم في جار ورداء ونداء كما في رواية احمد لكن جاء في لفظة عند احمد فيها شذوذ - 01:55:31

والثابت فيه يعني والا من النعلين فليقطعوهم حتى يكونوا اسفل الكعبين. ولكن له ان ذكر لفظ عند احمد لا تثبت اما لفظة ظاهرها اسنادها صعب الا ان تبين بجمع الروايات والطرق وان طريق احمد هذا انفرد الراوي مع انهم ظهر اسناد انه من الرجال شيخين لكن - 01:55:58

ان تبين بجمع الطرق ان هذه الرواية انفرد بها راوي من رواة دون غيره فيحتمل الحكم عليها بالشذوذ او النكارة. الشيوخ المتأخرين او النكارة على رأي المتقدمين الامام احمد رحمه الله - 01:56:29

والبس ازارا ورداء واجتنب المصبوغ كلمة مصملة المصبوغ لا يبني عمر هناك شيء مما يصبح لا يمنع منه انما يمنع من المصبوغ الذي يكون من جنس الطيب او الزعفران - 01:56:45

نحو ذلك او الورش الاصباغ التي تكون من هذا الجنس اما الجيش المصبوغ هلا والذى يظهر والله اعلم انه اراد في هذا سد الباب وكأنه يحتمل والله اعلم انه استحضر في هذا ما صح عن عمر رضي الله عنه - 01:57:02

كما روى مالك مطعن وباسناد صحيح انه رضي الله عنه رأى على طلحة بن عبيد الله ثوبا صبيغا وهو محرم وقال ما هذا قال يا امير المؤمنين انما هو مدر - 01:57:27

يعني ليس من جنس ماء يمنع قال انما هو مدر وقال له رضي الله عنه قال لطحة ابن عبيد الله انكم ايها الناس نفر يقتدى بكم ولو رأوا عليكم مثل هذا الثوب المصبوغ لقالوا ان اصحاب محمد يلبسون الشياطين المصبغة - 01:57:46

يعني ويكون ذلك من الشياطين الممنوعة المصبوبة مثلا بعصر ونحو ذلك فلا تلبسو منها شيئا ولهذا اورد حجته انه لا شيء فيه. وعمر رضي الله عنه من سياساته سد الباب - 01:58:14

انه ايها الرعب وهذا فيه باب عظيم من ابواب العلم وهو انه ينبغي على العالم الا يقع في مثل هذه الامور التي هي في باب الاباحة لكن تحملها قلوب العامة - 01:58:37

حين يرون لان الثوب الصبيغ وان كان هذا الثوب الاصل فيه الاباحة لكن قد يراه مثلا من العامة يتوجه انه ثوب من الشياطين الممنوعة

نوب مصبوغ بشيء مثلا من الطيب ونحو ذلك او الزعفران - 01:58:56

عنديكم ايها يقتدى بكم فلا تلبسو الثياب المصبوغة في الاحرام آآ رضي الله عنه وافق وسكت على هذا وافقه وعلم ان هذا من سياسة عمر في تعليم الناس وبيان العلم الذي يتحملونه - 01:59:21

لأنه ما كل شيء يذكر خاصة اذا كان في باب ما يرى لكن اذا كان في باب البحث ان الان انت في حج ولست في مقام تشرح لي منك كل من سألك لا انت - 01:59:52

يراك البعيد والقريب بل يراك انسان ولا يخبرك انه يعني مستنكري هذا الشيء وانت لا تعلم في الحج يراك فيقولها صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يليس هذا الشيء فلا بأس به - 02:00:06

ولا هو سألك ولا انت علمت به وانت في الحج لكن اذا كان المقام في مقام البحث والمدارسة لا شك ان هذه مقامه اخر يبين الشيء وبدليل ولها ذكر طلحة بن عبيد الله عمر رضي الله عنه - 02:00:18

قال واجتنب المصبوغة مع انه هناك ولعل سيدرك ان شاء الله سيأتي في باب محظورات الاحرام سيأتي باب مروة الاحرام فكان هذا منه على جهة الاجتناب من باب الاحتياط لا من باب التحرير - 02:00:38

قال فان وافقت صلاة المكتوبة والا فصل ركعتين. فان وافقت صلاة مكتوبة والا فصل ركعتين هذه المسألة وهي صلاة ركعتين هل تشرع او لا تشرع جماهير العلماء على انها تشرع - 02:01:00

الصلاحة ركعتين ان وافق صلاة مكتوبة هذا لا اشكال انسان جاء عند الميقات موافق صلاة الظهر وصلى الظهر والعصر جمعا وقصرا في هذه الحالة يسن له ذلك ثم بعد ذلك يكون احراما - 02:01:20

اذا ركب ان لم يوافق صلاة او كان قد صلى في طريقه قد صلى قبل ان يصل وان كان وصل في وقت صلاة مثلا الظهر او العصر في الليل المغرب او العشاء - 02:01:44

فصل ركعتين فصل ركعتين صلاة الركعتين تشرع مطلقا الا في وقت نهي ونعم من قال تصلى لانها من ذوات الاسباب والبحث فيما يتعلق بصلوة الركعتين. الجمهور استدروا بحديث ابن عباس - 02:02:02

الترمذى وغيره ان النبي عليه هل في دبر بذر صلاة وهذا حديث من ولد قصي وعبد الرحمن الجزري عن من جريح والحديث في علل في علل نحو من ثلاث علل واشدها خصيص سيء الحفظ رحمة الله - 02:02:24

في الحديث لا يثبت وهو مخالف ل الاخبار الثابتة الصحيحة من حديث ابن عمر وابن عباس وجابر وانس اكثروا في الصحيحين حجاب وابن عمر والصحابيين حديث انس حديث ابن عباس حديث صحيحه كلها تبين ان النبي عليه الصلاة والسلام - 02:02:46 هلا لما استوى على راحلته وجاء في الاخر لما سوى لما عند البيداء. عند البيداء في حديث جابر وان كان انكره ابن عمر رضي الله يعني انه اهل لما استوى على راحلته - 02:03:09

حديث ابن عباس يقول لما ذكر قال صدق. من قال يعني انه هلا في هذا؟ قال الرسول اهل الرسول وسلم لما صلى هل له في موضوع مكانه قبل ان يقوم. ثم اهله لما استوت به راحلته - 02:03:32

هل والله اعلم في اول الامر يعني نوى الاحرام يتحمل انها هل معنى انه جهر الخبر يتحمل انه عقد النية وعقد النية بالاحرام لبيك عمرة. لبيك مثلا حجا لبيك حجا وعمره. ثم اهل اي رفع صوته لما - 02:03:45

ركب دابته ثم بعد ذلك عندما وصل الشجرة او في البيداء تقدم اهل ثانية. عليه الصلاة والسلام باحراما لم ينزل فيها عليه الصلاة والسلام لكن ظاهر الاخبار المنقوله هو ان اهلاه كان لما ابتدأ هلاه لما - 02:04:10

وهذا سيأتي الاخوه وهذا في الاخبار وسيأتي ان شاء الله اليه حديث ابن عباس هذا ضعيف جاء حديث عند الترمذى في عمرة الجعرانة وحديث رواه الثلاثة في سند صحيح لكن جاء في رواية عند الترمذى بسند فيه ضعيف آآ انه دخل المسجد فصلى فيه عليه - 02:04:36

الصلاحة والسلام وانه احرام. وهذه رواية ضعيفة استدل به على انه آآ وهذا شك الوقت الذي دخل في المسجد ليس وقت صلاة وصلى

عليه الصلاة والسلام لكن دلالة الحديث فيها نظر - 02:04:56

لو ثبت ولهاذا الاثر والله اعلم الثابت من سنته عليه الصلاة والسلام انه اهل بعد الصلاة لكن لما وافقت الصلاة صلاة الظهر لانه صلى عليه الصلاة والسلام خمس صلوات صلى العصر في ذو الحجة العصر والمغرب - 02:05:13

ان صلى العصر والمغرب والعشاء والفجر والظهر ليس في موضعه وفي مكان صلى فيه لكن بعد ما استوى على راحته عليه الصلاة والسلام هلا بالتوحيد ولبي كما في حديث ابن عباس وابن عمر وجابر وانس - 02:05:35

وفي حديث انس في صحيح البخاري وزيادة انه سبج الله وحمد الله وهل الله قبل الالهال قبل الاعلان فبدأ بهذا الذكر طب وكأن والله اعلم هذا مما يشهد لها تقدم والله علوي بنظر هل نبه آآنه عليه يظهر والله اعلم انه عليه الصلاة والسلام - 02:06:02

قال هذا الذكر قبل الالهال لان الله عز وجل يقول اه كما تقدم سووا على ظهوري ثم تذكروا نعمة ربكم عليه وتقول سبحانه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له مغلون - 02:06:30

يعني وهو الحمد ولهاذا تقدم في حديث ابن عمر حديث علي ذكر الحمد والتكبير. فالنبي عليه الصلاة والسلام حمد الله وهله. وهذا يبين انه حين يصعد الانسان على الدابة وحين اركب السيارة - 02:06:49

فانه يهله الله يكبره يسبحه وانه يبدأ به اولا. لانه متعلق بالركوب حتى لو كان يريد الاحرام لو كان يريد السفر تبدأ قبل الدعاء للسفر وان هذا الذكر ليس خاص بالسفر - 02:07:07

هذا الذكر حين ترکب الدابة دابة حيوان او ترکب السيارة. يعني في البلد ولو في البلد هذا الذكر خاص لحال الركوب مسافر او لا يسافر ان كان يريد السفر يقول بعد ذلك اللهم اني اسألك في سفرنا هذا البر والتقوى - 02:07:26

في هذه الحال النبي عليه الصلاة والسلام ليس بابتداء السفر كان يقول الذكر في ابتداء سفره لا في اثناء سفره في ذو الحليفة ذو الحليفة خارج المدينة في ذلك الوقت - 02:07:44

ولهاذا سبج الله وحمد الله وهله وكبره. عليه الصلاة والسلام كما في البخاري ثم بعد ذلك اهل عليه الصلاة والسلام. كما في الاحاديث الاخرى وهذا هو الاظاهر والله اعلم ان الالهال يكون - 02:07:58

حين يفرغ الانسان من شئونه وهذا هو الحجم لانه قبل ذلك وهو قبل ان يتوجه لا زال في امر الاحرام والاستعداد الاحرام لكن التلبية تكون بعد التوجه ولهاذا الصلاة وجهت وجهي اليك - 02:08:17

الذكر يكون بعد التوجه. ذكر الاستفتاح يكون بعد التوجه كذلك تكون التلبية بعد التوجه. كما ان الذكر ذكر القرآن والقراءة يكون بعد الاستفتاح كذلك ايضا التلبية تكون بعد ذكر التوجه - 02:08:43

اه جهتي وهو مكة الكعبة لبيك اللهم لبيك وهو للتلبية اجابة بعد اجابة وهذا حين يتوجه قبل ذلك لا ولم يتوجه الى جهته بل هو مشغول في امره - 02:09:06

وبشئون احرامه فلا يستعجل ويلبي قبل ذلك فقد يتذكر شيئا يحتاج شيئا وقد ينسى شيئا فيستعد لاحرام بالتطيب ونحو ذلك. فاذا فرغ من شؤونه ركب دابته مما يدل عليه ما رواه البخاري معلقا مجزوما به - 02:09:27

وفيه في حديث ابن عمر انه استقبل القبلة ثم اهل عليه الصلاة والسلام. استقبل القبلة ان الالهال يكون بعد استقبال القبلة. اذا فيه في عملي وامر قولي العملي هو ان تكون جهة الى القبلة - 02:09:48

الى القبلة عند ارادة الاحرام ويقول استفتح بعد ذلك ثم يلبي وفي هذا دلالة على شبه الدخول في الاحرام بالدخول في الصلاة فالانسان يتوجه الى القبلة قبل الدخول في الصلاة - 02:10:09

ثم يدخل فيها بالتكبير ثم يستفتح ثم يقرأ الفاتحة وما تيسر من القرآن. كذلك في حال احرامه او ايراد احرام يتوجه الى القبلة يتوجه الى القبلة استفتح بالتسبيح والتحميد والتكبير وهذا - 02:10:29

ليس احرام. ثم بعد ذلك يهل وهذا يبين ان الالهال ليش نطقا بالنية بل هو من جنس الدخول في الصلاة فانت حينما تقول الله اكبر هو احرام بالدخول في الصلاة - 02:10:54

فهذا احرام للصلوة وهذا احرام للحج. احرام الحج هو بالاھلال لكن استفتاحه قبل ذلك مفتاح قبل الدخول فيه. الصلوة لا تحرم اولا ثم

تستفتح لا شك ان الصلوة اعظم واجل والله بينه وبين القبلة - 02:11:15

لكن الحج اکد من جهة اخرى انه بمثابة الشيء المنذور لانك بعد الدخول لا يمكن ان تخرج منه ولا يمكن ان ترفضه بل كما قال سبحانه واتموا الحج وال عمرة لله - 02:11:38

ام الحج وال عمرة له. وهذا ليس من التلفظ بالنية بل هو ذكر دخول في النسك دخول في النسك فهذا كما تقدم هو الاظهر في هذه المسألة وان ان وافق صلاة فانه يصلى ثم احرامه يكون بعد - 02:11:55

ركوب السيارة رکوبه الدابة وما اشبه ذلك يعني في هذا اذا كان يعني عسيرة. اما لو كان في طائرة فهذا له حكم اخر. او في باخرة هذا له حكم اخر - 02:12:19

فيما يتعلق باستعداده بالاحرام والانسان له ان يستعد خاصة اذا كانت المسافة قريبة مسافة قريبة في سيارته لا بأس ان يستعد بالغسل قبل ذلك ثم بعد ذلك اذا مر بالميقات - 02:12:36

اه فانه يلبی ويمشي ومن ذلك ايضا لو كانت المسافة بعيدة من جهة المسير بالسيرة لكنها قريبة اذا كان في الطائرة فاستعد بالغسل لانه قد يشق عليه ولا يتهيأ له او قد يفوته الميقات يتتجاوزه في الطائرة - 02:12:51

يستعد ويتهيأ فيليس الايجار والرداء ثم بعد ذلك يحرم عند محاذاة من الميقات مع الاحتياط فالميقات الواجب الاحرام ان كان يحاذيه برا ياتي اليه فانه يحرم منه وان كان في باخرة او في طائرة فانه يحرم عند محاذاته وهذه - 02:13:09

والمحاذاة لها بحث عند اهل العلم والشان ان يجتهد في الا يتتجاوز الميقات وان لم يتيسر له ذلك وخشي الا يعلمه احد فيحتاط ويحرم من اول رکوبه الطائرة خاصة اذا خشي ان يأخذه النوم - 02:13:37

او الا يبلغ فيحرم لان تأخير الاحرام الى الميقات سنة سنة وتركه لا يجوز فاذا خشي فوات الاحرام امر بتقاديمه لو خشي ان يتتجاوز الميقات بلا احرام قال رحمة الله - 02:13:56

والا فصل ركعتين وقل اني اردت الافراد بالحج اللهم اني اريد الحج على كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. فيسره لي وتقبله مني فان فان عرض لي عارض يحبسني - 02:14:18

عن بيتك الحرام فمحلي حيث حبسني. لبيك اللهم لبيك. لبيك بحجة تمامها عليك. لبيك لا شريك لك. لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك هذا ما ذكره في الحقيقة موضع نظر ويحتاج الى دليل خاصة انه ادخل في التلبية ينظر في هذا الذي ذكره زيادات - 02:14:37

اه لم تذكر في هذى ادخل التلبية اه في باب الاشتراط لكن قوله اني اردت الافراد بالحج ذكر الارادة هذا لا يشرع. لانه قد يكون نوعا من التلفظ بالنية فلا يشرع ان يقال اني اردت كذا - 02:15:01

انما على من اراد الحج او العمرة ان يقول لبيك اللهم لبيك. لا بأس ان يقول لبيك حجا. لبيك عمرة. وهذا ثبت عن النبي عليه الصلوة والسلام اللهم اني اريد كذلك اللهم اني اريد الحج على كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. فيسره يتقبله مني. هذه زيادة والزيارة في مثل هذا الموطن - 02:15:21

يعني لا لا تشرع وهي قد تكون في المعنى كالنقص النقص لانه لم يثبت عن النبي عليه الصلوة والسلام. وينظر هل جاء هذا عن احد من السلف لان الامام لان ابا اسحاق واسع الاطلاع - 02:15:42

فينظر هل ثبت هذا النقل عن احد على كتابك وسنة لا شك انها ان هذا هو الواجب ان يكون الاحرام على كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه عليه الصلوة والسلام. والذي على سنة نبيه - 02:15:57

عليه الصلوة انك لا تقول هذا قل لبيك اللهم لبيك او لبيك حجا او لبيك عمرة هذا هو الذي جاء على كتاب الله سبحانه وتعالى وعلى سنة نبيه عليه الصلوة والسلام - 02:16:11

ويسره لي وتقبله مني. وان عرض لي عارض يحبسني عن مثل فلان فحملني. هذا لا بأس به وهو الاشتراط. الاشتراط ليس له حد

محدود وذلك انه بحسب حاله المكلف وهو - 02:16:24

مشروعی عند الحنابلة والشافعیة ولا يشرع عند الاحناف عند المالکية والاحناف جماعة من اهل العلم ومن اهل العلم كتقی الدین رحمه الله من قال يشرع الاشتراط عند خوف المرض او لو كان - 02:16:38

اہ في بداية مرض او نحو ذلك من الاسباب التي هو يتخوفها لسم الاسباب یعلم انه قد یعلم شيء من هذا اہ یشرط و قالوا انه نزلوا عليه حديث عائشة في قصة قباعة بنت الزبير انها قالت يا رسول اني اريد الحج وانا شاكية - 02:16:59

قال حجي واشترد لي فان لك عند الناس ربك واستثنیت اني شاكية النبي عليه الصلاة والسلام امرها بالاشتراط. امرها بالاشتراط وقالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم یأمر احدا بالاشتراك والنبي عليه الصلاة والسلام لم یشرط - 02:17:19

والنبي عليه الصلاة والسلام انه ابتدأ ابتدأها رضي الله عنها لقي له حكمها حکم غيرها حکم لكنها سألت النبي عليه السلام وسألته عن حال خاصة قالت اني احج واني شاكية - 02:17:37

فاجابها على حاله کانه یقول اذا كنت شاكية فقولي کذا وكذا حيث حبستني وعندي لك على ربک ما استثنیتی المذهب وقول کثير قالوا انه مشروع لأن النبي علمها رضي الله عنها ولم یقل انه خاص بك - 02:17:53

والهمت السؤال هذا ولا یشرط في مثل هذا تكون هذه الحال لها ان تكون لغيرها. اذا كانت لأن النبي قال حجي واشتريطي یجري قوله فان لك عن ربک لأن ذکر العموم فان لك على ربک ما استثنیت - 02:18:11

وهذا الاطلاق یدل على مشروعیته مما یدل على مشروعیة الاشتراط مطلقا انه لم ینقل عن احد من الصحابة ان كانوا الا عن ابن عمر. بل ثبت عن الصحابة هو مشروعیته مطلقا. صح عن ابن عمر عن عمر باصح اسناد عند ابن ابی شيبة - 02:18:35

وعن عائشة بساند صحيح في قصة ايضا بالاشتراط وجاء عن عثمان بساند جيد وعن ابن مسعود كل اوعية كذلك بساند مقارب فهذه وعن غيرهما ولهذا جاء عن جماعة من الصحابة وعن علي وعن جماعة هذا الشيء وحديث عمر رضي الله عنه قال ذلك لسويد ابن غفلة - 02:18:53

قاله ذلك اشتريط على ربک فانه قال کلاما معناه ما جاء في حديث النبي عليه الصلاة والسلام وهذا مما یدل على مشروعیة الاشتراط والانسان لا یدري ما یعرظ له اما حين يكون هناك سبب یدعو الى اشتراط - 02:19:17

بلا شك انه اه یكون اکد في هذا ولعله یستکمل ان شاء الله في درس اتي اسئلته سبحانه وتعالى لي ولکم التوفيق والسداد والله اعلم وصلی الله وسلم وبارک على نبینا محمد - 02:19:35

- 02:19:48